

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin
Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve
Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı
İSTANBUL – Beyoğlu



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

1922
A.

0, 113

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İstanbul Belediyesi

İnkilâb Müzesi ve Kütübhanesi

Sayı: *garnak 120*
satur 17

Oda Dolab Raf

SELEKTİF
KİTAPLARI
No 0-7/3

هذه مقامات الكامل الأوب الفاضل

ابو الفضل احمد بن محمد بن البليغ

الهمداني القزويني

بن هشام عن أبي

الفتح الأحمدي

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
مقامات في الفتح الإسكندري ما ملأها الإستاذ أبو الفضل أحمد بن
كعب بن المهدي ورواه عن عيسى ابن هشام عن أبي الفتح الإسكندري
قال البديع حدثنا عيسى ابن هشام قال دخلت البصرة وأنا من سبي
في فناء ومن الزبي في خبز ووشاء ومن العنق في بقر ووشاء وأبنت المريد
مع رفقة ناخذهم العيون وتخاريفهم الطنون ومسا غير بعيد إلى بعض
تلك المنزهات في تلك التوجهات ومكنا أرض فخلناها وعرضا لقلنج
الدهوقا فلماها مطر حين الخسنة أزم يكرهنا الأمانا فكان باسرع من
أزمداد الطرف أزعجت سود تخفضه وهاد وزفعه بجاد وعلا
أنه يهتبا فالعالمه حتى داه البنا سيرة ولقبنا بحجة الإسلام وندنا
عليه مفتي الإسلام ثم طال فينا طرفة وقال يا قوم ما منكم إلا من
يلحنني شربا ويوسعني خيرا وما يلبك عنى أصدق فينا من رجل
من أهل الإسكندرية من الغور الأموية قد وطأ إلى الفضل وجبت
في عيسى وعني في بيت جميع في الدهر عن نمة وروى وألوف
زغاليل حمر كواصل كأنهم جات أرض محلة فلو يعوضون لذلك

سهمهم إذا نزلنا رسولنا كاسبا وإن رطلنا كبوني كلهم ونشئت علينا
البيض ونشئت بنا الصفرة واكنتنا السود وحطتنا الكمر والتابنا
أبو مالك فابلقنا جابر الماعز ومن هذه البصرة وأنها من البصرة
ماوها ضوم وفقيرها مضموم والمرأ من ضربه في شغل وينفضه
فكل فكيف بين بطوف ما بطوف ثم بأوى إلى زغب مخزرة العيون
كاهن البلى حافضى جبايع التاب ضامرة البطون
فلقد أصبح اليوم وسرخ الطرف متى في جيكيت وفي بيت بلوبيت
وملأين الألف على ليت ففضضن عفا الدموع وأفضن ماء
الضلع ونابغنا باسم الجمع والفقر في زمن اللام
لكل ذي كرم علومه مال الزمان إلى اللام والذات الطالقة
ولقد اجتبت بكم أيها السادة ولدتى عليكم السعادة وقالت
قما أن فيهم لدينا فهل من فني يفتين أو يعينهن أم هل من خسر
يردهن أو يغدين قال عيسى بن هشام ما استأذن على
حجاب جمع كلامهم أربع ما سمعت لأجهم أنا استأنا الأوساط و
نفضنا الأوكام ونجنا الحبوب ونلته مطرفي وأندت إجماعة
أخذى وقلنا له الحق باطفالك فاعرض عنا بعد شكر وفاء
ولشرب ملو به فاه القسيس يقال فلان في فناء من سنة إذا كان

ضمير هاتين

في ريعان هذه الدار من العنى والونيا جمع وشئ والمراد موضع بالبحر
ومعنى قوله تأخذهم العيون بمعنى أنهم طرف نظاف ومعنى قوله
منا غير بعيد فاليس ينتحر وقوله عن لساود فعناه طرس
لنا شخص قال النبي عليه السلام إذا لقيت بالليل سوادا فلا تكن أبين
السوادين ومعنى قوله تحفضه وهاد وترفعه تجاد جمع وهاد
ويجد وهو المحفض من الأرض والمرفع منها ومعنى قوله فاللنا
له أى مددنا عناقا إليه قال الأعشى

يوم تدب لنا قبلة عن جبد تابع تربية الأطوار
ذكرتك لما أنلت من كاسها وذكر لك سبات إلى عجب
وقوله قد وطأ إلى الفضل فعناه مكان من الفضل وطى ومعنى قوله
جمع في الدهر عن ثمة ورضه أى زجني وجسفي في موضع
والغم والهم الخبز ابن زياد إلى ابن سعد أن جميع الحسين
وأصحابه وقوله أتلوني ذغليل أى اتبعني أطفالا صغارا وقوله حم
الحاصل فانه شهم بهم بفراخ القطا قل إن بيت شعرها قال الحارثية
لترغب كاذلخ القطار بلفظها على عاجزات المنى من خواصها
وقوله فثرت علينا البيض فانه يريد الدرهم وثبت بنا الصفاى
الدناير واكتنا السوداءى البالى وحطتنا نحراى الدواهي وانابنا

أبو مالك فهو الجمع يقول قالهم

أبو مالك ينادونا في الظراير بزور فيلقى حله عند جابر

وجابر بن جندب كثر ويقال لقيه عن عقراى عن فتق وقوله وأربنا

من البصع أى الخاق قال الشاعر

تدعين في اسم الشيب في مثلم جوانبه من بصع وسلام

وقوله في بيت بلوبيت فعناه بلوقيت قال الشاعر

أصبحت في البيت بلوبيت إقلب الكف على لبث

وصاحب البيت يزيد الكري وليس في البيت سوى لبث

وأما قوله واللق في زمن السلام فمن باب أنشدها أبو بكر بن أحمد بن فارس

أولها ابن اللطاف بإسلامه دامت لولك الأكرام فلفظ طوب

وقد طوى غيرى وبعت له الجماعه بادره الجمع من قبل أن يلقي

حجامة وغدا صر في وجهه واجمع بعد غير جماعه والفق في زمن الشام

لكل ذي كرم علامه لانجبت حماي فالفقر من تحت العمامه

وأما قوله ان فمهم لهما فانه يريد رسم المد لاسم البطن وانشدنا

أبو بكر بن لبركويه الشاوي الخفاف

قالوا امتح ديسم الشاوي ففهم والله والله ما في ديسم ديسم

وأما قوله فانمنا الأوساط فعناه حللنا من أوساطنا ما كان عليها

مقام آخرى قال عيسى بن هشام كنت ببعض غزاة من محلات
حبيبة وقابلت حبيبة لي سحبا وأنا هم بالوطن فوالله ليل
يثنى بوعيد ولا بعد بلوني بيدي وظلت أخط ورق لها بعصا
النسار واخضر يطن الليل بجوارجل فبينما أنا في الليلة يضل بها
القطاط ولا يضر فيها الوطواط اسبح سبحا فلا مناج الا السبح ولا باج
الا الصبح اذ عن لي ركبتي تام الآلات يطوى الى شغور العنودة فاخذف
منه ما أخذ لا عز من شاكى السلوخ كنى تجزيت فقلت ارضك لا اثم
لست فدونك شرط الحداد وخرط القناد وخضم ضم وخميته
أزويه ولنا سلام ان شئت فقل في منات فقال سيدا احبت وقت
خيلا احبت فنات قال نصبح ان شاورت وفتيح ان شاورت
ودون سمي لثام لا يبطه الا اعلام فقلت فالطرفة قال اجوب
جوب البلاد حتى اقع على حفة جواد وفي فواد تجده لسان وبيان
يرقه بنان وقصارى كريم يخطف لي خبيته وينقض لي
حقيته كابن خنجر طلع على بالأس طلع الشمس وغرب على
بغروب الكه غاب ولم يغب نذكاره وودع وشيعتي اثاره
ولا يبتك عنها اقرب منها واولى الى ما كان له فقلت تتخاذ
ورب الكهبة اخاذله في الصنعة نفاد بل هو فيها استاذ ولا يبد

من ان ترشح له وشيع عليه فقلت بافتى قل حلفت بغيرك فابنت
شعرك من كلوات فقال واين كلوى من شعري ثم استند عند ربه
ورفع عقبيه بصوت ملا الوادى وامال فوادى والنساء يقول
واروغ اهداه لي الليل والفساد وخشتمن الاض لكن كلوا ولو
عرضت على نار المكاهم عوده فكان معا في السيرة متحول
وطار عنه عن ماله فخذعته وساهله في به فنتهله
ولما تجالينا واحمد منقى بلو في من نظم الفيض بالبلو
فاهز الا صار احب هزى ولم يلقي الولى السبق اولك
ولم ار الا اغر محجبا وما تحته الا اغر محجبا
فقلت على رسلك بافتى ولاك فيها يعصني حركتك فقال الحقيب
بايها فقلت ان وعاملها ثم قبضت بجعري عليه فقلت لا والذى
الهمها المسا وشعبا من واحد خسا لا تزيلا واعلمك فخر لثامه
عن وجهه فاذا هو شغنا ابو الفعز الوسكرى فابنت ان قلت
توتخا ابنا الفعز هذا السيف محال فانضع بالسيف اذ لم نك قاله
وضع ما كنت حلفت بسيف خطا الو القيسر قال البديع معنى
قوله سبحان بي سبحا فان ربيته سيرها بالسباحة ومعنى قوله اهم
بالوطن ان يد بالوطن قال الشاعر

أهم بارش وانتم نحوها فخطى لرجلي حيث ما ترجل
وأما قوله فالليل ينسبي بوعيدك نصف شائره وهوله حتى كأنه بوعد
الساري قوله ولذا بعد ما يوتني بيده فالبيد جمع البيداء نقول
العرب في أشغالها بعض الوعيد يذهب في البيد ومعنى قوله انخط
ورقاً لها ربعاً النسيار أي ضرب بها الأرض ويقال ذلك
في السير والسري جميعاً قال الفرزدق

سروا يخطون الليل هيأهم إلى نعب الكوار من كل جانب
والنسيار تفعل من السير نقول العرب في أمثالها فالنسيار
نسيار إذا لم يسر قال الرازي والجم قد ألقى عصا نسياره
ومعنى قوله اغرض بطن الليل بجراخ الليل فهو تغير عن السري قال الفرزدق
فأفنى مراح الدار غرت حوضها بالليل لأنام الدور للمفقت
الدور الهندس وأما قوله ليلاً يضل بها القطا طيعي غطاطه قال الهذلي
وماء قد ردت أيم طام على رجائه زجل القطا ط
والعرب نصف القطا في الهذلية حتى أنهم يقولون أهري من القطا قال الهذلي
نسيم بطرف اللوم أهري القطا ولو سكت سبل الكار مضت
يقولون الليل لشدة ظلمته لا يهتدي فيها القطا وأما قوله لا يبصر
فيها الوطواط وهو الحفاش وله تفسيران أحدهما العلم بالليل

والآخر ابصر في الليل من الأبصار وهو الروية ومعنى قوله اسبح سبحاً
فغناه اسبر سبلاً عفاً وأرى الليل بك سبيج أو الليل بك سبيج وأما
قوله فلو سألني الأسبع فأسأخ ما أوالك ميامنه من الطير والوش
قال الشاعر سبخ الغراب قتل وصل سبخي والباح ما أولك
مياسره والعرب تنفال بالسأخ وتنطير من البأخ قال الأعشى
ما تعيف اليوم في الطير الرشح من غراب البين أو تبس رشح
وأما قوله ركب نام الأولات فغناه نام أسلوح وقوله شرط الحداد
فصدر شرطه إذا جرحه ولذلك سمي شرط الحجام وشرطه وللحداد
السوف والرماح والنبل والأسلحة كلها قال الشاعر
فمن إن زور ديار السيف ودون مزارها شرط الحداد
وأما قوله خراط القناد فغناه شوكة قال الشاعر
لا تظلمها يا يزيد فدونها خراط القناد هاب شوكة اليك
وأما قوله حمة أزدية فأت الوزد أي العرب قال الشاعر
أأما شراً الجاشية لم شبل أسبر ولوان الوعر من الوزد
وقال آخر وطار الأزد مسكنة النجم ومعنى قوله دون أسى شام
لا تخطه الأعلام فغناه أفي لأخبرك بأسي أشدني بوعدني
القاساني ولوادري أجا هي هوام أسلامني

وليل خدairy الصباح مخدر
 الخناح حرون الخيم رجب الماكم
 امطت لأمية بشب استنى
 وشفت برديه بغر عزرائي
 واما قوله الطعمه فعناه الحرقه وهي النكس ويقال حباب جبوب
 الا فاق اذا خرقها قال الله تعالى ونمود الذين جاؤوا الصخر بالوار
 واما قوله يخفف على جنبه اى يعطس عليها فيخفف عليها وهذه العين
 نزل المطى بامشاع جودهم
 فطبل عند ورودها الازغوال
 فاذا وردن باوردن خطيفا
 واذا صدرن باصدرن ثمالو
 واما قوله طلع على الانس طلوع الشمس فعناه عند طلوع الشمس
 فيكون نضبا على الطريقة كما يقولون انك مقلد الحاج واما قوله
 قد حلت عبادك فعناه وجدنا باطوا كما قالوا فالساكم فالامناكم
 وسالماكم فالانجناكم وناعراكم فالنخناكم اى ما وجدناكم اجنبه
 بجاء مفهين واما قوله رفع عقبره فعناه صاح صباحا شديدا
 واصل ذلك ان رجلا قطعت رجله فاخذها وصاح ثم صارت ثلثه
 لكل صاح واما قوله عنى منس البطن لكن كاد ولو فالوحش التبرع
 الخفيف يصف قويم فربه كما قال الشاعر
 تخفى الخراب بالظروف ثمانية
 في اربع مسهن الارض تحيل
 اى ثبات من الارض تحيل اى ثبات من الارض وكلها لاتسها السرعة

ما ترفع واما قوله تجالينا فعناه جاو على نفسه وجاوت عليه نفسى
 واما قوله على سلك اى استند وقوله ان وما ملها فعناه نعم والناقة
 التى عليها هذه الحقيقه وقوله قبض بمعنى عليه اى باصابعه عليه جمع
 وقوله لا والذي المهم لنا فان الاصابع حواس الناس وقوله فانضع
 بالسيف اذ الم تلك قالوا فتضمين لأبيا وهو
 لقد ألفت ما قال فابايت ما قال
 ومع ما كنت جيت برسيفك خنالا
 فانتضع بالسيف اذ لم تلك قالوا
 مقام اخرى حدثنا عيسى بن هشام قال غزوت الغر قزوين سنة
 خمس وسبعين فبين غزاه فاجزنا حنا الذهب بطننا بطن حتى وقف
 بنا السبع على بعض قراها قالت الهاجر بنا الى ظل ائوب في حجرها
 عين كسان التمتع اصغى من اللوعة بسبح في الرضاض سير
 الفناض قلنا من الطعام ما لنا ثم ملنا الى الظل قلنا فاما لكنا
 القوم حتى معنا صونا النكر من صوت الحمار ورجعا اضعف من
 جمع لصور يتبعها صوت جمل فزاد عن القوم رائد القوم ونفت
 النوا من اليد وقطنا لانا حيا ووزر وسفت فاذا هو يقول على ايقاع البول
 ادعوا الله فهل من مجيب
 الى ذرى رجب ومري غضيب
 وجبه عاليه لا تحي
 وقطوها دانية لاغيب

مقام اخرى

يا قوم ان رجل تابى
ان الله امنت فكل ليلة
يارب خزي نفسيته
ثم هداني الله واناسني
فقلت اخفي الدين في اسرى
اسجد للوث هذا العدى
واسئل الله اذ اجبتني
رب كما انت اهديني
ثم اتخذت الليل لي مركبا
فقلت من سيري في ليلة
حتى اذ اجرت بلو العمي
وفت اذ لوح شعار الهدى
فلما بلغ هذا البت قال يا قوم وطئت دياركم بعزم لا العشق
ساقه ولا الفرسا قد فقدتكم ولا تطري حلايق واعجابا
وكواعب زابا وخيل اسوسه وقاطير مقطره وعقد وعديد
ومركب وعبدل وخيفت خروجه لحيته من حجب وبروز الطار من
وكس موثر من دني على دناى جامعاً بمناى الى يسرى

من بلاد الكفر وامرى عجيب
جحدت ربي وعبدت الصليب
وسكرت في الضيق
من ذلة الكفر لعمري المصيب
واعبد الله بقلب متعب
ولا رى الكعبة خوف الرقيب
ليل واضنا في يوم عصيب
ففتنى في بهم غريب
وما سوى العزم اماي جنب
يكاد رأس الطفل فيها يشيب
الرحى الدين ففتت الوجيب
نصر من الله وفتح قريب
فلما بلغ هذا البت قال يا قوم وطئت دياركم بعزم لا العشق
ساقه ولا الفرسا قد فقدتكم ولا تطري حلايق واعجابا
وكواعب زابا وخيل اسوسه وقاطير مقطره وعقد وعديد
ومركب وعبدل وخيفت خروجه لحيته من حجب وبروز الطار من
وكس موثر من دني على دناى جامعاً بمناى الى يسرى

واصل

واصل يسرى يسرى فلو دفعتم النار بشرها ومبتم الروم لحيها
واعتموني على عزوها وساعدا ومرافق وارقاد ولا شطط
فكل على قدر قدرته وحسب ثروته الاستكثار البذخ واقل الذن
ولا رى التمس ولكل شئ كان سهم ادلقه اللقاء ولخرا فوف بالدياء
وارشقى ابواب السماء عن غير الظلماء قال عيسى بن هشام فاستقر
رابع الفاظه وسرت جباب النعم وعدوت الى القوم فاذا هو الله
نبحا ابو الفتح الاسكندري بسيف قد شتره وزى قد كثر فلما
راى غزى وقال نعم لهدى من امن عشرين وملاك نفسه ونزع
في معاشه فشرته واعاى بافضل ذيله وقسم لاسن يله ثم اخذها
امد وطلوت به فقلت انت ياب الروم فقال انا على مع الزمان كحال
مع التلب نسي في يد الزمان اذا ساء ما قبل انا امسى من البيط
واضي من العيب مقام ^{مقام عيسى بن هشام} نضت في بخارة
الى الخج تجاه البر في دهرها وانا بعدت الشباب وبالافراق طلبة
الترق ولا ياتنى الا امره فكلما استقيدها او شرد من الكلم اصيدها
فاذا تاذن على سافة مقامى افضح كلوى ولا حق الفراق بنا
قوسه او كاد دخل على ثاب في ربي ملاعين ولحيته تسكو الوين
وطرف قد شرب ماء الوردين ولقيتني في البر يازد في الجز ثم قال

مقام عيسى بن هشام

اضعأ تريد قلت أي والله فقال احضب والله رايتك ولاضل
قائلك فتعزيت قلت غداة غد فقال

صباح الله الصبح انطلق وطير الوصل لو طير الفرات
فاين تريد قلت الوطن فقال بلغت الوطن وقضيت الوطر فتى العود
قلت القابل قال طوبى الرثيث وثبت الخيط فاين انت من الكرم
فقلت بجث اوت فقال اذا رجعت اليه سالما فاستجب لي عدوا
فبهرة صديق من بخار الصفح يدعوا الى الكفر ويرفض على الظفر
كذارة العين يحط نعل الدين وينافق بوجهين قال عيسى بن هشام
فعلت ان لم يمد يدك يارا فقلت لك ذلك نقدا ومثله وعدا فانما يقول

رايك فيا حبيب اعلى لازلت للكرامات اهلا
صلبت عودا ودمت جودا وظلت فرحا وحببت اصلا
استطيع العطاء عسلا ولا يطيق السؤال ثعلا
فصرت عن شباك ظنا وظلت عن ما ظننت فعلا
باحجة الدهر والمعالى ولقى الدهر منك شكلا

قال عيسى بن هشام فله الذنار وقلت اين منبت هذا الفضل
قال عنق فريش ومهدى الشرف في بطحاها فقال بعض من
حضر الست ابا الفتح لا سكتك المراك بالعراق تقولون في

الوساق كدليا بالوساق فانشأ يقول

ان الله عيلا اخذوا العمر خيطا فهم مسبون اعلى ويخون نيطا
مقام اخرى حدنا عيسى بن هشام قال كنت وانا فتي السن اسند

رحلى لكل عامر واكرض طري لكل غواير حتى شرب العرس ساقه لميت
الدهر ساقه فلما صاح الهار جباب ليلى وجعت للعاد ليلى وطأت
ظفر المروضة لوداء المروضة وحسني في الطريق رفيق لم اكره من
سوا فلما جالينا ونجنا جالينا سفت القصعة اصل كوفي ومذهب
صوفي وسرنا ظلا احلنا الكوفة ملنا الى داره ودخلناها وقد قبل
وحملنا بهار ونحضر جانيه فلما اغتمض خضف الليل وطير شارب به
قرع الباب علينا فقلنا من المناب قال وفدا الليل ويريد وفلا يجمع
وطريد وعزاه الضرة والزمان المره وظيف وطؤه خفيف
وضالته رفيف وجاريت بعد على اجمع والجبب المرفوع وعين
اوقرت النار على سفر ربح العوا فارتد وبنت خلفا لخصات
وكنت بعد العرقاض تضوع طليح وعيشه بطيح ومن دور
افلحها مام فوج قال عيسى بن هشام ففقت من كيسي قضية
اللبث بلوريت ونعتها اليه وقلت زدنا سولا نزيدك نوالا فقال
ما عرض عرف العود اخبر من نار الجود ولوقى وفدا لبي باحسن من

مقام اخرى

يريد الشكر ومن ذلك الفضل فيلوان فلن يذهب العرف بين الله والناس
واما ان تخفى الله اماله وجعل الالعبا لك قال عيسى بن هشام
ففتحنا له الباب وقلنا له ادخل فدخل فاذا وانه شيخنا ابو الفتح الاسكندر
فقلت يا ابا الفتح شد ما بلغت بك المخاصمة وهذا الرئي خاصته
فتبسم وانشأ يقول

يا هزلك الذي انا فيه من الطب
انا لو شئت لا تخلف سقوطا من الذهب
القصير قوله صاح النهار

جباب ليلى معنى الشيب ظهر في الحصى كما قال الفرزدق
والشيب نهض في الشباك انه
والمروضة المارة رضى عن صعوبة واداء بالمفرضة الهجة وقوله
تجالينا اى جلوس واحدنا نفسه على صاحبه واما قوله قد بقل وجهه
النهاى ظهر سواد البياض وقوله اخضر جابى اى سود والرب تقول
لكل سود اخضر ولكل اخضر سود قال الله تعالى مدهامنان اى
خضران من الري وسمى سواد العراق سودا الكثرة خضرة حتى اثم
ليسمون الاسود اصفر قالوا العشى

تلك ضيالي ومنه وتلك ركابي
هت صفرا ولادهما كالزبيب
وقال الشرح جالوت صفراى سود وقوله اغتمض جفن الليل

فمنه

فمنه ان الليل كان مظلما ومعنى لم يبارى اى بدت وابل سواده ولما
فلان جمع وطريق فالفلان اهزمه يقال رجل فلان وقوم فلان والطريق ماطر
واذا ولد للرجل ثمان فالولد طريقا لثاني وقوله ضالته رغيف لكنه
عبر عن ان يطب رغيفا وقوله يستعدى على الجمع والجب المرفوع فانه
عبر عن العري والعرب تخص بذلك الجيب حتى انهم ليقولون
هو نقي الجيب طاهر الجيب قال الشاعر

قد يدرك الشرف الفتي ورواه
اللقين وجب قبضه مرفوع
واما قوله او قيت المار على سقر فان العرب كانت تقول اذا اغترب
الرجل فاقويت المار فى ارضه لم يرجع واذا انج الكلب ارضه لم يرجع
ولا ثبت الحصاة خلفه ولا كنت الدار بعنه لم يرجع قال الشاعر
المار ووقف على سقر
والناج العوار فى ارضه
لاكل العين التى سعبت
بها بار ابل ومخض

واما قوله نضج طلح فالنضج البعر الممزول والطلح المتب يقال
طلح بطلح قال الاعشى واشتكى الريحاء منه وطمح واما قوله
عنه بترج فعنه جبر يقال بترج به الامر اى جبره واما قوله من
دون فرضيه مهادم فمخ فمخ افع وهو الواسع واما قوله قصبة اللب
فعنه باطراف الواسع وذلك ان اللب اذا مشى مع التراب يفضيه

مقام آخرى حنا عيسى بن هشام قال طرعت النوى مطار حبا
حتى اذا وطلت جرجان فاستظمرت غلى اليلام بضباع اجل بها سيد
العمارة واموال وقفها على الجارة وطاوت جملة ثابته ورفقة
اخذتهم صحابه وجعلت للدار حاشيتى النهار والحانوت ما بينهما
جلسنا يوما تذكر الشعر والشعراء وتلقا شهاب قدس غير بعيد
نيت وكنا نفهم وليك وكان يقدم حتى اذا مال الكلام بنا
مليه وجعل يمال فينا ذيله قال اصبتم جديله ووافقم عذيقه
ولوثت للفظت وافضت ولو اردت لسدت واوردت
ولجوت للحق في معرض بان سمع الصم ونزل المعصم فقلت يا
فاضل اردت فقد نيت وهات فقد نيت فينا فقال لا يوفى
ايسم واستمعوا انجتم قلنا ما تقول قال امر القيس قال هو اول
من وقف بالدار وعرضها واغتنى والطيرى وكانها ووصف
الحبل بصفاتها ولم يقل الشعر كاسبا ولم يجد القول رغبنا ففضل
من نفقت لجملة لسانه وتنتج الرقبة يانه قلنا فاقول في اللانعة
قال غيب اذا عشق وثلب اذا حق وعبد اذا رغى ويعتذر
اذا هب فلو رمى الاصل يا قلنا فاقول في طرفه قال هو ماء
الدشعار وطيبها وكثر القوافى ومدتها وما نطهر اسرار فائنه

وتطلع اغلق في خرايه قلنا فاقول في زهره قلنا نيب الشعر والشعر يبه
ويديو القول والحر يبه قلنا فاقول في جبر والفرز في ابره اسبق
قال جبر ارق شعل واغز جبر واحسن نرا والفرز قمان من محلا وكثر
خرا وجبر ارجع هجوا واشرف قوما والفرز ذك كثر زربا واكرم قوما
وجبر اذ انب السجى واذا انب ادى واذا مدح اسنى والفرز ذك اذا
افتح اجرى واذا احقر ازرى واذا وصف اوفى قلنا فاقول في
المحذرين من الشعراء والمقديفين منهم قال المقديفون اشرف لفظا وكثر
في المعاني صفا والمتأخرون الطف صفا وارقى شجعا قلنا خلو
اروين من اشعارك ورويت من اخبارك قال فخذها في معرض واحد وانشا
الما عرو في انفسى طيرا مستطبا في الضم امر امر
مطوي على الليالى غمرا ما وقفا منها صروفا حمر
اقصى ما في طلوع الشرى فقد غينا بالامانة دهر
وكان هذا الشعر على قمر وماه هذا الوجه على صرا
صرت للسرى قبا انصرا في دار دارا وان كسرى
فانقلب الدهر طير طرا وعاد في العنق غنم ككلا
لم يتغير وفي الود كرا ثم الى اليوم هلم جبر
لولا عجوزى لسرى را وافرح دون جبال بصرى

فدعبل الله اليهم صبرا فلبت بسادة نفس صبرا
قال عيسى بن هشام فقامه ماناح فاعرض عن اوراق وجعل انقبه
وانقبه وانكسر وكاف اعرفه ثم دلت عليه ثاباه وقت الاسكندري
والله فقد كان فارقا خفا وانا جلفا ونهضت على ثاره وقصص على
خصص وقت السبا الفصح المزيك فيا وليد وابنت فينام
عرك سبن فاي عجز لك سبن راي فضبط الى وقال

وعبد هذا الزمان زور
بروق وخرف وكلوا طوق
لنلتزم حالة ولكن
در باليالي كانت دور

مقام آخر حدثنا عيسى بن هشام بنينا انا بدار السلام فايلا
من البيت الحرام اميس بين الرجل على شاطئ الدجلة انا مل ثلاث
الطراف واقصت تلك الزخا فنه واتهب الحلقة حيا من مدينتين
يلوى الطرب اعانهم وبنق الضبط اشتادهم فساد في كبري
ماساقهم حق وقتت بسمع صوت الرجل دون مرى وجهه لتدق
المهجة وفط الزخمة فاذا هو قد رخص فرده ويضط من عند
فرقت رقص الحرج وسرت سير الوعج فوق راقب الناس
يلفتني حائق هذا السمع ذاك حق افرشت لجة رجلين وقدت

بمدالون قلد شرقى الخجل ينفذ وار هفتي لكان بضقة فلما فرغ القدر
من شغله وانقص الحبا من اهلها وقد كان له من حنة لوزي
صورته فاذا هو ابو الفتح الاسكندري فقلت ماهذه الدائرة وبها فالتاء
الذنب للدار الى فاعب على صف الاليالي
بالحق اركت المني ورفلت في حل الجمال

مقام آخر حدثنا عيسى بن هشام قال لما نقلنا من الموصل وهما
بالنزل ومكث علينا القافله واخذنا الرجل والرجله جرت
للخاشنة اليمين فرها ومعها الاسكندري في الفصح فقلت
ابن من الخيلة نحن فقال كفى الله فقنا ورفعنا الى دار قدمات
صاحبها وقامت نوادرها وانصفت بقوم قد كوى الخرج قلوبهم
ونقت الفجة جوبهم ونساء قد رشت شعورهن بضرب
صدورهن وشديد عقودهن يالحن خندورهن فقال
الاسكندري لا وهذا العواد خلة وهذا القطيع خلة وقد
الدار يطر الى البيت وقد شئت عياليه ليقل ونحن ماع ليشل
وهي شايوت لجمال وضطت انوار لكتن وخفت حفرته
ليدني فلما راه الاسكندري اخذ حلقه وحسن عرقه وقال يا قوم
انقوا الله لا تدفون فنهجى وانما عتبه نه وعلى سكة وانا السكة

مقام آخر

مقام آخر

اليكم ففزع العين بعد يومين فقالوا من انزلك ذلك قال ان
الرجل اذا مات برأسه وهذا الرجل قد استه فمات له حتى فكل
قد اخل بصبر في دبره فقالوا انك تذكر فاهوا كما امر فقام
الاسكندر الى البيت فزع نياحه وقتها هابه ثم شتم بها ثم وثق
عليه نائم والعقد بالزيت واثق له البيت وقال دعوه ولو
تردعوه وان سمعتم له اينما فلو نجحوا ثم خرج من عنده وانتشر
بان البت قد نشر واخذت الميار من كل دار واتت الهدايا
علينا من كل جار حتى ورم كيسنا فضة ونبرا واما ورطنا اقطا
وترا وانهزنا فاصفة في الهرم وفجر من العطب فام بخدها
حتى ملل الرجل المضرب واستخبروا الوعد للكدرب فقال الاسكندر
هل سمعتم لهذا العليل كثر اوريتم من رطل فقالوا قال ان
لم يكن له صوت منذ فارقه فلم يجن بعد وقته دعوه الوحيد
فانكم اذا سمعتم صوته اقمتموه ثم عرفوني واصل في عداوته
واصلاح ما فسد من مزاجه فقالوا لا تؤثر ذلك من غير قال له
فلما استمر نقر الصبح وانتشر جناب الضم في فوق جاسة الرجال
افواجا والسبا زواجا فقالوا يجب ان نسقي العليل وندهق الفال
والفضل فقال الاسكندر في قوموا بنا اليه ثم جدد النائم عن يد

وحل العاين عن جسده وقال ايموه على وجه فاقب ثم قال ايقع على
رجله فاقب ثم قال خلوا عن بدنه فسقط راسا مجذبا وقال
الاسكندر في لاجول ولاقوة الربا لله ثم طعن بغيره وقال هو ميت كيف
احيه فاخته لائق ومكده الكف وصار اذا وقعت عليه يد
رفعت منه يد ثم نساوا بفتح بالبيت وانسلنا هارين حتى اتنا
قبره على غير ما يد نظرفها والماء نجفها واهلها مفتون لآلهم
غض للبل من خشية السبل فقال الاسكندر في يا قوم انا الكهنة
هذه الماء ومعرفة وارده عن هذه القبره مضرة فاطيعوني ولك
تبروا امر ادوني قالوا وما امرك قال اذبحوا في محجري هذه المساء
فقرع صفراء وافضوا بجانبه عنداء وصلوا خلفي كعبتي يثني الله
عنكم عن الماء اذ هلك الصلابة فام لم ين فدميكم حالك قالوا
نفعل ذلك فاجري البصر وزوجوا الجارية وقاموا الى الكهنة يصلوها
وقال يا قوم احفظوا انفسكم البقع منكم في القيام كيو وفي الركوع
هقوا او في السجود سموا او في القنطرة لفقو في سوا خارج علنا باطلا
وزهب ملنا عاطلا واصبروا على الكهنة فادها طوليه وقاموا الى
الركبة الاولى فانتسب اصحاب الجذع حتى شكوا وجع الضلع وجده
حتى ظنوا انه جهل ولم يجسر والفرح الرؤس حتى كبر الجيوس ثم عاد الى

السجدة الثانية وادى الى فاخذنا الوادى وتركنا القوم ساجدين
لاندري ما صنع بهم الله وان شاء ابوالفتح يقول

لا بعد الله ملى وابن ملى اينا
له قطعة قوم فتحها بالهونيا
اكل خبز اعلم وكل زور وميا

مقام ثلثي حنة ناعيسى بن هشام قال بلغني من مقامات الاسكندرية
ومقالته ما يصفى اليه الفور والوعر الفور وينفق له المصروف
ويرى للامن غمر ما يخرج باجزاء الهوا ورفه ويغض عن
اوهم الكهنة دقه وانا اسئل الله بقاءه حتى رزقناه وانجب
من نفودهم بجلالة معصنا الله وقد ضرب الدهر ثوبه
اسدا اذونه وهلم جرا الى ان تقف لي حاجة بحسن فتجوز
اليها الحصى **في حجة اقر ان يحوم الليل** اجلا بنظم الجبل
واخذنا الطريق شتت مسافة ونستاصلنا فته ولم نزل نرى
اجمة الحيات تلك الجاد حتى ضربت كالمصى ورجع كالحق
وتاح لنا وادى سفح جبل ذواو واثى كالعذارى يسترح
الصفائير وينثر الغداير ومالت الهاجرة بنا اليها فزلنا
نغبر ونغور ورجعنا الا فراسا بالومرس وملنا الى النعاس

مقام ثلثي

فازعنا الوصول الجبل ونظرت الى فرسى وقد اهدف اذنيه
وطح بعينه تجذوى الجبل يشافع ويجذو الارض بجافع
ثم اضطرت الجبل فارتلت الوبول وقطعت الجبال واخذت ليمال
وطار كراما الى اسوحه فاذا السبع وفرقة الموت قد طلع من غلبه
فتنقح في اهابه كاشرا عن اياه بطرف قدامى صلفا وانف قد
حشى ايضا وصدر يوحى القلب ولا يسكنه الرب ولعلنا احطب
والله ويتاد اليه عن سرعان الرفقة فتى

اخضر الجبل في بيت العرب يراى الدلو الى عفر الكرب
يقاب ساقه قدس وسيف كاهن ومملكة سورة الؤسد فخالته
ارض قله حتى سقط لير وفه وتجاور الؤسد صحر الى ابن
كان معه ودعا الخيل لافاه الى اهل اراحه فصار اليه وعقل الرب
يبهر فاخذنا ربه واقرنا للث صدس لكنى ربه بهما قى
وشغلن فيه حتى حقت دمه فقام الفتى فوجا وبطنه حتى
هلك الفتى من خوف والؤسد لوعامة في جوفه ونمضنا على اشر
الجبل قاتلنا منها ما نبت وتركنا ما الت وعذنا الى الرفق اخبره
ولاحونا الزل فوق رفقا جزعنا وكان اى ساعة مخرج
وعذنا الى القلاوت وهبطنا ارضها حتى اذ صغر المراد ونفد

انزلت

النار او كما يدركه الغاد ولم تملك الازهار ولا الرجوع وحفظا لظالمين
الظلم والمجوع عن ثمارنا فاصبر فصبرا صامدا وقصدا قصدا ولما بلغنا
نزل عن ظلم فرسه نفض الارض بثقبته وبلغ التراب بيده وعمل
من بين الجماع فقبل ركابنا فاذا وجهه يفرق العارض المتأمل وفري
متى ترى العين فيرتمل وعارض قد اخضر وشارب قد طر وسار
ملون وقصب يات ونجار تركي وزعملكي فقل ما حالك
لا ابا لك فقال لنا عبيد بعض الملوك هتم فتم فتم فتم فتم على
وجهي المحب تراني هاربا وشهدت غواهي حاله على صدى مقالته
ثم قال لا ابا يوم عديك وما لي لك فقل شئ لك ولما انا فينا
حب وعيش رطب وهما في الجماعه وجعل نظير فقلنا الحافظ
ونطق فقلنا الفاظه والنفس تاجع في المحطور والشيطان
من وراء الغرر فقال باساده ان في سفي هذا الجمل عينا وقد
ركبت قلاوة غور اخذوا من هناك الماء فاولوا الوعة المحب اشار
ولقبناه وقدمه تاجرة البندان وركبت البناديب العبدان
فقالوا لا نقبل في هذا الظل الرب على هذا الماء العذب فقلنا
انت وذلك نزل عن حال فرسه ونحوه من غفلة وحل عن قوطقته
فلا تسترعا الويلولة تتم من بينه فاشكك انه حاصم الولدان

وليك لجان وهرب من رضوان وغدا الى السراج خطرها والى الوفاء
فقلنا والى الامانة فقلنا وقدمت النصارية ووقفت البصار عليه
وونكل واحد منا شيئا وحسنت له له حلقا فقلنا باقوا الطفا
في الخدع واحسنت في الجمل والويلين فارقته وطوبى لمن سراقته
فكيف نسكر الله على النعمة بك فقال ما سرتونه اكثر ايعيكم حق في
لكونه فكيف لو لم يتوفى في الوعة اربحتم من حدي طرقا لتراووا
شغفا فقلنا هات فعد الى قوس حيا وفوقهم ما فرماه في السماء
واتبعه باخرة فقلنا في الهواء وقال ساركم نوعا اخر ثم عد الى كفاي
فاخذها والى فرسي فقلنا وروى احدنا بسهم فقلنا في صدره وثيرة
من ظره فقلنا وحيك ما نضع فقال اسكن بالكع والله ليشرك
كل منكم يد رفقة اوله غصنه برفقة فلم تدر ما يبيع واذا سنا
مربوطه وسرجهما محطوطه والسحاب عبيد وهو ركاب وخن
رجاله والقوس في يد رفقها الظهور وبقى الصدور وسوق
البطون وحين رأيتهم لجد اخذنا القلعة فقلنا بعضنا ايضا اقب
وحدي ولا اجد من يشد يدي فقال اخرج باهلك عن ثيابك
فخبت ثم نزل عن حال فرسه وجعل يصفع الوالد ما بعد الوالد
ويقول قد ارق عصبك فخذ نصيبك ونزع ثيابهم وصار الى

وعلى خفان جديك فقالوا لهم ما دام لك فقلت هذا خف
 لبسته رطبا فلا يمكن خلعها فقال علي نزعته ثم نادى ليترع الخف
 ومدت اليه مال سكين كان في الخف وهو في غفلة فاقبته في رقبته
 وطيرته من شدة فزاد علوه فصره فالتفت فجاءت الى صحابي
 فخلت ايدهم ونوزع سلب المقتولين وجمعنا اطرافنا وعزمنا على
 الرجل وادركنا الرفيق وقد جاد بنفسه وصار لمسه وصرا الى
 الطريق وودنا حصن يلاي فلما انتهيت لفرضته في وجهها رأينا
 بطوقا فامع على اذن يله وبنية جرب وعصية وهو يقول
 رحم الله من صا في جرب وكما رحم الله من في السعيد وفالمهم
 ان خادما لكم ابدا وهي خادمة قال عيسى بن هشام فقلت ان
 هذا هو الرجل الاسكندر واسم الذي سمعت به وسلك عتبه
 فاذا هو هو فقلت الله وقت احكم حكمك فقال لهم فقلت
 لك درهم في شغفه ما دام سعيد النفس ولست سالك والتمس اليك اللين
 وقت لك درهم فاني في فلوثة في اربعة في خمسة حتى انتهيت الى
 العشرين وقت لك مائة قال عيسى بن هشام فقلت له
 وقت لا نصرة مع الخلال ولا جلاء مع الخوان مقام آخر
 حدثنا عيسى بن هشام قال لما بلغت في الغزاة باب الابواب ورضيت

مقام آخر

من الغزاة بالابواب وروى من الجرب فاف بغيره ومن السف شاف
 صاحبه استخيت الشجالي في القبول وقعدت من الفلك بمناة الهالك
 ولما ملكنا الجرب ومن علف الليل غشينا سحابة تدمين الامطار والو
 ورج تخدرون الغيم جالو ويرسل الامواج زوليا والامطار فوجها
 وبقينا في يد الخن بن جرين لانك علف غير الدعاء ولوعصية
 غير الرجاء ولما حلة غير البكاء وطونا هالكة نابغة واصبنا
 نباك ونشاك وفيما شيخ لا بقل عينه ولا تحط خفه رخي الصرا
 منبره شبط القلب فزع بعنا كل العجب وقلنا الذي امك من
 العجب فقال جرب لا يفرق صاحبه ولوشب انامخ كؤوسكم حرا
 لفتت وكل غب اليه وانح عليه قال لي افضل حتى يعطيني كل ما في
 دينار الان ويعطيني دينار اذا سلك قال عيسى بن هشام فقلت ما
 طلب ورعدنا ما نطلب واب يد الى جيبه فاخرج خرقة دجاج
 من حقه عا و قد خضع صدرها راعا وكف كل واحدنا بولعته بها
 فلما سلت السقفة واصلت المدينة اقضى الناس ما وعدوه فكلمهم قد
 نفع وانتمي الامر الى فقال دعوه فقلت لك ذلك بعد ان يغلق
 شرح حاله فقال اناس يروا الاسكندرية فقلت كيف نصره الصبر وفذلنا
 وبلك لولا الصبر لكانت ملوث الكيس نبرا

القرآن يفتضحكم وإن أحدثت يفتطعنكم إذا سمعتم من يضل الله فلوهاوى
 له الحديث وإذا سمعتم زوب إلى الأرض جحدتم وإذا سمعتم عرضت على
 لجة حتى هممت أقطف من ثارها وعرضت على المارضى كبرت استنفع
 لاشهرها انفسهم رؤسكم ولو يمت لغافكم وإن قول عذاب القبر تترتم
 وإن ذكرت القيامة تغامزتم وإن ذكر الكتاب قلتم من القبر قاه وإن
 ذكر البزاة قلتم من القبر كفاء بأعداء الكتاب والحديث بماذا نظرو
 أبائهم وإبائهم تسهرون أنهارهم فكلت تحت الحديث ثم قمتم
 منها فأنتم تحت الحديث بالخطأ لخواج ترون بأهم الأفعال وأنتم
 بأهم هشام نؤمن ببعض الكتاب وكفر ببعض وسمعت أنك أقرت
 منهم شيطانة ألم هناك الله أن تخدعهم ببطانة هلو تحبث لنفستك
 ونظرت لعقبك ثم قال اللهم أبلغني بولاجين منهم وأشهد ملائكتك
 قال عيسى بن هشام بقيت وبقي ابوداود وبقي جوبا وبقي جماعة
 لبش وبقي لوعيف أنكسار في أبي داود حتى فرقنا قلت فالذي
 أراد بالشيطة قال لا والله ما أرى غيري هي إن أخطب إلى
 أحدهم ولم يحدث بما هممت به أحد لا والله لا أضل فلا شياها فقلنا
 هذا الانشيطان في الشيطان فرجعنا إليه ووفضا عليه فأبند رنا
 بالمقال وبدا بالأسوال وقال لعلنا نثرنا إن قم فإمرى ما

لينا المجدين ضاف بإفشاء صدرا
 ثم أعقب الساعة ما عطف ضرا
 بل باشند ازرا وبما جبر كسرا
 ولو في اليوم في القبر لما كلف عذرا

مقالة أخرى في بيان الحق قال عيسى بن هشام دخلت مارسان
 البصرة ومعي ابوداود والنكاح رجل الفصاحة فنظرت إلى مجنون
 تأخذ في عيبيه وتدعى فقال إن يصدق الظن فأنتم غيباء فقلنا أنا
 كذلك فقال من القوم لله أبوهم فقلت أنا عيسى بن هشام وهذا
 ابوداود النكاح فقال العسكري قلت نعم قال شاهد البلاء وأهلهما
 إن الحق لله لا العبد والأمر محمد لله لا الجمع وأنتم ممن هذه الأمة
 يمشون جبيل وتوتون صبرا وساقون إلى القدر ثم قال ولو كنتم
 في بؤسكم لبر الذين كتب عليهم المقتل إلى مضاجعهم إلا انتصرون
 إن كان الأمر كما تصفون وتقولون فاضل الظلم ظالم أفلو تصفون
 فاضل الهالك الغلون أنكم أحب من إبليس دينا قال رب بما
 أغونني فإمن وكفرتم وأقروا كرم وتقولون خير فإختار
 والختار لا يبع بطنه ولا ينفق عينه ولا يرى من خلق فيه فهل
 الزكراه الامارة والكراه مرقه بالمرة ومرة بالدرية فليقرن أن

مقالة أخرى

اكثرنا فقلنا كنت من قبل بطعنا على امورنا ولم نعد انون ما في ضميرنا
ففسر لنا امرك واكشف لنا سرنا فقال

انا بنوع العجايب في احوالي ومزاجي انا في الحق سلام انا في الباطل عراب
انا السكون انا في الوجود اسرار اغتدى في الدبر لبيانا وفي السجدة
مقامنا خفي حدثا عسى بن هشام قال بينا انا امير في البحر
حتى نادى السير لفرصة فلما كنت فيها قوم على قائم يعظمهم ويقول انكم
لن تتركوا سدي وان مع اليوم غدا وانكم وادوا فوق فاعذوا لها
ما استطعتم من قوة وان بعد المعاش مماذا فاعذوا له زادوا الوعد
فقد بينت لكم الحجة وايفتت عليكم نتيجة من السماء بالخبر ومن الارض
بالبحر الاوان الذي به لا تخون عينا ليجي العظام ربما وان الدنيا دار
جهاز وقطر جوار فرعها سلم ومن عراها ذم الاوقد نصبت
لكم القح ونزت لحت فنرفع يقع ومن يلط بسقط الاوار
المفرجة ليه ينكم فاكسوها والعنجدية الطغيان فلا تلبسوها
كذب ظنون المجردين الذين يجدوا الدين وجعلوا القرآن
عصية ان بعد حدث جفا وانكم لم تخلقوا عبنا فخرارض النار
ونطا عصى النار الاوان العلم احسن على علوته ولجمل الفج على
حالاته وانكم انتم من اطلت السماء ان شقي نجم العلماء الناس

شامخ

بانيهم

باجتهم فان نقادوا في ازمهم بجوايا ذمتهم والناس يطولون عالم برئ
ومستعلم يسى والباقون حامل نعام ورائع انعام ويل على امر من
ساقه وعالم شبي بن جاهله ولقد سمعت ابا عبيد الحسن بن علي عليها
السلام قائما يخطب الناس ويقول يا بني سام الحق الدنيا كروناك
والى الدنيا وعارها سكونك اما اعتبر بن مضي من اسلافك ومن
وارثه الارض من الاقل ومن تحف بن اخوانك ونقل الى دار البلا
من اهرانا

فهم في بطون الارض بعد ظهورها بحاسنهم فيها بوال رواث
خلف دورهم منهم واتوا برضهم وساقهم خوالها بالمقادير
وخافوا عن الدنيا وما جموعها وضمنهم تحت التراب كحفاير
كم اخلص ابدى المنون من قرون بعد قرون وكم عبرت
الارض بياها وغيب في فراها وانها اكثر الزمان
وانت على الدنيا كمنافس لحظا بها فيها حريض مكابر
على خطيئتي ونصيح لاهيا اندبحر بماذا الوعظت خاطر
وان امر ايسر ليها جاهدنا وينهل عن ليلته الشك خاسر
فانظر الى الامم خالية والملوك الفانية كيف استغفتم الايام واقامهم
لحجام فانحت انا لهم وبقيت اخبارهم

وامضوا رميا في التراب وافترت
 مجالسهم عطلت ومقاصير
 وحلوا بدمار التراب وبنيتهم
 والى لسكان القصور تراوس
 كم عانيت من ذي عرق سلطان وجود واعوان يمكن من دنياه
 ونالها ما ناله فني لخصون والدياكر
 وجميع الودع والدياكر
 فاصرف كلف الهية اذات
 مبادخ تهوى اليه اللغائر
 ولودفت عند لخصون التي في
 وحفت بها انهارها والدياكر
 ولا قارعت عند الهية خيلها
 ولا اظمت في اللذ عن المصاكر
 يا قوم البذر البذر لخذ الخذر من الدنيا وكما يها
 وابصب لكم من مصادرها وكن
 وفي دون ما عانيت في جمعها
 الى رخصها داغ وبالرهد امر
 تجد ولا تغفل فحيثك زنايل
 وانت الى دار الهية صاير
 ولا تطلب الدنيا فان طلبها
 وان من مهابرة الذضاير
 وكيف جرح على اليب اوسر بلذها الرب وكيف خلقتنا
 ونحن على فقة من فقامها الانجيون فمن نام بجنى الموت
 ولا رجوع القوت
 الا لا ولا كفا غفر ففوسنا
 ونشغلها الذنات عما حاذر
 وكيف بلذ العيش من هو موثق
 بوقوف على يوم تلى السرير
 لا نأزى الا نشورنا وانشا
 سدى ما لنا بعد الفناء المصاير
 ولم شرت الدنيا من مخلد اليها وصرعت من مكبت عليها فلم نغشها من

عثرته ولم تقاه من صرخته ولم تدافع من صفه ولم تشفع من الهية
 بلنى اورنر بعد عثره ورفعته موارد سوء ما لمن مصادر
 فلما رأى ان لا نجاة واثته هو الموت لا تنجيه منه الموارر
 تشتم لو اغناه طول ندامته عليه وابكته الذنوب الكبار
 بكى على السلف من خطاياهم وتشمع على ما خلف من دنياه
 لم ينفعه الاستعبار ولم ينجيه التقدير
 احاطت به لحرارة وهوميه والميسر لما اعجزته المعادير
 فليس له من كربة الموت فارح وليس له ما يحاذرنا صير
 والوهمى وقع باخر ذلك دينك وترك في ذلك هو انى اراك
 ضعيف البقين ارفع الدنيا بالدين اهدى الدنيا لرحم على هذا القدر
 تخرب ما ينجى وتعمر فاني فاذ ذلك موغور ولا اناك عامر
 فكل لسان واذك خفك لغنة ولم تكتب خيال الله عاذر
 ارضوا بان تبنى لحيوت وتنقض وديك مقتوم مالك واقر
 قال عيسى بن هشام فقل لبعض الحاضرين من هذا فقال
 هذا غريب قطرا لا اعرف الا تخضعه فاصبر عليه الى اخر مقاميه
 لعله يبين عن علامته فصبرت فقال زينا العلم بالعمل وقيدوا
 القدر بالحق ودعوا الكبر وخذوا الصغر واشكروا الله تعالى

لبصوتهم من غل العقلة والسو يغفر الله لي ولكم ثم اذ الذهب فنهض على
اثره فقل من ابراست يا شيخ فقال سبحان الله لم ترض بالخلية غيرتها
حق عرفت الى المعرفة فانك يا انا ابو الفتح الواسع الذي فقلت
حفظك الله ما هذا الشب فانشأ يقول

نذروا ولكنه ساكت وصف واكنه شامت
واخص موب واكنه الى ان يورعني ثابت

مقام آخر في هذا عيسى بن هشام قال كنت اجتاز في الزهوان
وقصارت لي لحظة شروا صيدها وكلمة بليغة استبدتها فاذا في السير
الى قبة من البلاد فبيعه فاذا هم هناك يجمعون على جل يستمرون
اليه وهو يخط الارض بعضا على ايقاع يختلف وعلمت ان مع
الايقاع لحنا ولم ابعده ان انا من السماء خطا او سمع من الفجع
لفظا فانزلت بالنظار ازم هذا وارفع ذاك حتى وصلت الى
الرجل وسرت الطيف منه الى خفة كاهن في اعني كهوف في مثابة
صوف يدركه زرف مشربا بالحل فيه مصعبا على عصا يارب
جلال يخط بها الارض على ايقاع غيخ لم يفرح وصرخ ثم قبح جرح

يا قوم قد انزلني المرى وطاب لي طين بالمرى
اصبح من مبعثق وضر ساكن فقير وحليف فقير

مقام آخر

يا قوما هل فيكم من حن بعيني على صروف الدهر
يا قوم قد فعلت فقر وصحرا وانكشف غنا بول السر
رفق الله يا بدي السر ما كان لي من فضة ونبر
آوى الى جنى قصب البشر خامل ذكر وصغير قدري
لو ختم الله بخير امري اعقبني عن عسر يسري
هل من فني فيكم من الخير محنت في عظيم الوج
ان لم يكن مفعنا لشكر فالعيسى بن هشام فرق والله
له قلبى واغرورق له عيني وقلته دينا را كان معي فاليان قال

يا حسنها فاقه صفراء مملوقة نقوشه نوراء
يكاد ان يقطرها الماء قد اغرزاها فيه عيلاء
نفس في بكائها السخاء بصير فريه كالبشاء
بذا الذي يفيته ذال الشاء ما يقصق قدس الاطراء

امض على الله الى الجراء

ورحم الله من شهدا في قران بخلها واسماها باختها فزاله الناس ما
نالوه ثم فارقه وبتعهم وعلمت انه متعالم لسبعة ما عطف الديار
فلما نظمتا خلوع مدت بمناى الى يسرى عضديه وقلت والله
لنرى من يترك اولئك انكشف سره ففزع عن تومى لوزر وحدر لنامه

عن وجهه فاذا ولته بخفا ابو الفتح الاسدي فقلت ان ابو الفتح فقال
 لانا ابو قلون من كل لون اكون اخبرني لكبه وانا فان بهرك دون
 نبح الزمان يحجب ان الزمان ربون لا كذا بن يعقل ما العقل الاجون
مقامه في حديثنا عيسى بن هشام قال فارتى ورفقه وليته
 فاجبت اليها للحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضينا
 السير الى دار تركت والحسن ناخذت شق منه وتيق قدر في ساطها
 وسبط اناطها ومد سماها وقوم قد اخذوا الوقت بين ابر محضوب
 وورد مضروب وذن مضروب وبأي وعود فصرنا اليهم وصاروا
 البنا ثم عكنا على خوان فديك حياضة ولوريت رياضته وقد
 اصطقت جفانه واخلفت الوانه فمن هالك باثره ناصع ومن
 فان في نقابه فاض ومعنا على الطعام جهل تاخره على
 لكون وتفر بين الالوان وناخذت وجع الرغفان وتفقاعيون
 لجهان وتراعى الجيران بزعم اللغة باللهجه وبزعم المصنفه
 بالصفه وتجل به في الفصحه كالخ في الرضه وهو مع ذلك
 ساك البنس وغن في الحديث بحري مع حق وقف بنا على
 ذكر الجاحظ وخطابه ووصف ابن الفتح وذراريه ووافي اول
 ذلك الحديث اخر لكون ورناع ذلك الكان فقال الرجل ابن

مقامه في

هذا الحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضينا السير الى دار تركت والحسن ناخذت شق منه وتيق قدر في ساطها وسبط اناطها ومد سماها وقوم قد اخذوا الوقت بين ابر محضوب وورد مضروب وذن مضروب وبأي وعود فصرنا اليهم وصاروا البنا ثم عكنا على خوان فديك حياضة ولوريت رياضته وقد اصطقت جفانه واخلفت الوانه فمن هالك باثره ناصع ومن فان في نقابه فاض ومعنا على الطعام جهل تاخره على لكون وتفر بين الالوان وناخذت وجع الرغفان وتفقاعيون لجهان وتراعى الجيران بزعم اللغة باللهجه وبزعم المصنفه بالصفه وتجل به في الفصحه كالخ في الرضه وهو مع ذلك ساك البنس وغن في الحديث بحري مع حق وقف بنا على ذكر الجاحظ وخطابه ووصف ابن الفتح وذراريه ووافي اول ذلك الحديث اخر لكون ورناع ذلك الكان فقال الرجل ابن

هذا الحديث المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضينا السير الى دار تركت والحسن ناخذت شق منه وتيق قدر في ساطها وسبط اناطها ومد سماها وقوم قد اخذوا الوقت بين ابر محضوب وورد مضروب وذن مضروب وبأي وعود فصرنا اليهم وصاروا البنا ثم عكنا على خوان فديك حياضة ولوريت رياضته وقد اصطقت جفانه واخلفت الوانه فمن هالك باثره ناصع ومن فان في نقابه فاض ومعنا على الطعام جهل تاخره على لكون وتفر بين الالوان وناخذت وجع الرغفان وتفقاعيون لجهان وتراعى الجيران بزعم اللغة باللهجه وبزعم المصنفه بالصفه وتجل به في الفصحه كالخ في الرضه وهو مع ذلك ساك البنس وغن في الحديث بحري مع حق وقف بنا على ذكر الجاحظ وخطابه ووصف ابن الفتح وذراريه ووافي اول ذلك الحديث اخر لكون ورناع ذلك الكان فقال الرجل ابن

انتم من حديث الذي كنتم فيه فاختنا في وصف الجاحظ ولسنه
 وحسن سنه في الفصاحه وسنه ما عرفناه فقال باقوم لكل عمل
 رجال ولكل دار سكن ولكل زمان جاحظ ولوان تقدم لبطنا اعفتم
 فكل كثر له عن زاب الزخار وانتم باف الاجار وصحت اليه للجب
 ماله فقلت اذنا ونرنا فقال ان الجاحظ في احدتي في خطابه ينفق
 وفي الجاحظ يف والبلغ لم يقصر نظره عن زه ولم ينزل كلامه
 بشعر فها روى الجاحظ شعر افقنا لا فقال هلو الى كلامه هو جيد
 الاشارات قريب العبارات قليل الاستعارات مفاد لعمارات
 الكلام يستعمله فتورن معاصره هله هل سمعتم له بلفظه مضو
 او كلمة مسجوعة قلت لا قال فلو احب ان تسمع من الكلام ما خفف
 عن منكبه وتيم على ما يدرك فقلت اي ولته قال فالتق عن
 حصرك بما يعين على تركك فقلت روى فقال
 لعمر الذي الفى الى رواه لقد حُصِبَ ناك الباب مجدا
 وقد ذرية لجهته لجد بدوده واضرب قدما واضرب زدا
 اعد نظرا لمن يثاني ثباته ولا تدع الايام تهدى هذا
 وقول الاول ان اسفرا السفرا اضحى وارنظمواف غف طلعوا وردا
 صلوا رحم العليا وبلوا لها يا وخبر الذي ما تخ وبله لقد

قال عيسى بن هشام فارتاحت الجماعة اليه وانتالت الصلوات عليه
وقلت لما قوا نسنا ان مطلع هذا البدر فقال
السكندرية داري لوقتها فترى كثر الموعيد وبكاجها ترى
مقامه **اخري** حدثنا عيسى بن هشام قال اطلق جامع بخارا يوما
وانظرت مع رفيقي في سبط النربا وحينما حملت اجمع باهله طلع
عليها وطرب فدارل صولنا واستلم صبيها عربا با بضيق بالضر
وليعبه وبأخذه القرد ويخذه لا يملك غير القشر بردة ولا يلتقي لجاه
رعت ثم وقف الرجل وقال لا ينظر الى هذا الطفل الا من رحم طفله
ولا يرق لهذا الضرب الا من مثله با احباب تحزوز الحفرة والارز
المطرز والدر المحجج والقصور المشيدة انكم ناسموا لها ولم
تعدوا وارثا فادروا الى الخير ما يمكن واحسنوا مع الله وما احسن
فقد والله طعنا السكاج ومكنا الهلاج ولبسنا الدجاج واقتربنا
لحنايا بالعتايا واحترنا الحاريا بالعدايا فارحنا الالهوب بالهر
دعنه وانقلب الحن لظهره فداد الهلاج قتلونا وانقلب الدجاج
صوفنا وهام جر الى ان شاهدون من حقي وري فيها نحن نضع
من الدهر نهدى عقيم وتركب من الفقر ظن بهم فانزلوا البعير
اليهم ولا نعد الا بالدميع فذل من كريم جلاو عنا عيام هذا اليوم

مقامه اخري

بقر

وبقل شابهه الغوس ثم خمدت رقفا وقال الطفل انت وشأنك فقال
الغلام ما كان اقول وهذا الكلام لولقي الشرح لطفه او الصخر لطفه
وانقلب لم يفضيه ما فتى فقد سمعتم باقروم الم سمعوا قبل اليوم
فلينقل كل منكم بالمجربين وليذكر عتده وابوابي ولده واكروف
اذكركم واعطوفوا شكري قال عيسى بن هشام فلما نه ماناح ف
ذلك الغوس واعين عننا حامدا لنا وبعينه فآأشنى من وحده الو
خاتم فحتمه خضره فلما ناوله انشاء يقول يصف لحكم على الاسبوع
مستغرق في نفسه تقوده لحوارنا متالفين غير اسيرين على ايام دنيا
كيت ليحجب فقهه شغفا وحرنا مخلوق في كثر من هذه السى
اقترن لو كان الورى في الجبال فاحشنا فلما اسفرت لحقوه وجهه فاذا
ولله شجنا الوفتح الاسكندري واذا الطفل زغوله فقل
ابا الفتح شئت وشئت الغلام فارتب الكلام واين الكلام
فقال

غريبا اذ احفنا الطوبى البعا اذ انظمتنا الحيام
فعلنا لركبهم ملقى مكر كنه وانصرف عنه مقامه **اخري** حدثنا
عيسى بن هشام قال لما سلمني البقي بفاضل زيله استهت بالماء
سليته او كثر اصبته فخر في السبل وسرت في الخيل وسكت في

مقامه اخري

هرب سالتم برضها السبر ولا هذبت اليها الطير حتى طوب ارض
 الرعب وطوزت حلقه وصنت الى الحي الذي وجبت بره وبلغت
 ادرجان وقد حفت الرقفل وكتبها المراحل ولما بلغنا
 نزلنا على ان المقام ثلوثه فطاب لنا حتى قنا بها شهر
 فيها انا السير يوما في بعض حوافها اذ طلع رجل يركب قد اعصدها
 وعصى قد اعصدها ودينه قد نفلتها وفوطيه قد نطسها فرفع
 فيهم عبقريه وقال اللهم يا مبداء الاشیاء ومعيدها وحج العظام
 ومحييها وخالد المصباح ومبزيه وفائق الصباح ومبزيه ومول
 الأول سافعة البنا ومسل السماء ان تقع علينا وبارئ السم اوجها
 وجاعل الشمس سراجا وهامجا وخالق السماء سفا والارض فرنا
 وجاعل الليل سكا والناهما لنا مني الحجاب فقالوا ومن هو
 الصواعق تكلا وعالم ما فوق الجوع وما تحت الخوف اسلاك
 الصلوع على خيل المرسلين محمد والله الطيبين وان تعينني على العز
 اني صلها وعلى العصفه اعد وظهرها وان تسهل علي يد من
 فطره الفطر واطعمه الطيره وسعد بالدين المدين ولم نعم
 عن الحق المبين سراجة نظوي هذا الطريق وزاد اسمي والشرق
 قال عيسى بن هشام فاجبت نفسي بان هذا الرجل اضع

من اسكن بنا ابو الفخ والتفت لعنة فاذا هو والله هو فقلت يا ابا
 الفخ بلغ هذه الارض كبرك واتى الى هذه الثقب صديك فاننا يقول
 انا جولة البلاد وجاية الأفق انا خذ رقة الزمان وعاق الطير

مقامه في

لانا ثلث لك الشهاد على كبري وذي
 مقامه في سنن عيسى بن هشام قال كنت بعد از وقت الزوال
 فخرجت اقام من اولع لا يتباعه فصرت غريب الى رجل قد نزل
 اصناف الفواكه وصفها وجمع انواع الرب وصفها فقبضت من
 كل شيء حسنه وقضت من كل نوع اجوده فحين جمعت حوائج الزك
 على تلك الوبار اخذت عيسى هذا فلف رأسه برقع جباء
 ونصب سنك ولبط يدك ولعن من عباله ورابط اطفاله
 وهو يقول بصوت يرفع الضعف في ظهره ويحيى في صدره
 ويل على قاتلي من سويق او شجرة تضرب بالدين
 او قصه تلو من خريق نقنا عنا سطون الرقيق
 نعمنا عن زنج الطريق يا اربنا الزرق بعد الضيق
 سهل علك في ليق ذي لب في مجد عبق

يغذي عيسى بن هشام

قال عيسى بن هشام قلت لها في الكيس فضلو فابراز عين بالهناك

اخرج اليك آخره فاحلب من فاضل الكبر اخذت وملت بها اباهما فقال
يا من عني في جميل يريه افصح الله حسن شيع
واسخط الله جميل سيرة ان كان لاطاعة لى شيعكم

فانته به من وراة اجرة

ثم اطمأنته فاذا والله شيخا ابو الفتح الاسكندر ي فقلت وحيك
ما هه لجله واي داهية انت فقال

ارى الايام لا تنق على حال فكلها فيوما شرقي وفيوما شرقي فيها
فقتضى المرء شيعها على الناس وتوبها

مقام آخر حدثنا عيسى بن هشام قال احدثني مشق في بعض
اسفارني فبينما انا بوما على باب داري اذ طلع علي من بني ساسان
كتيبة قلوبا زفرهم وطلوا بالهزق نفوسهم وثابط كل واحد منهم
حجر يديت بها صدره وفيهم زعيم يقول وهم يرايونته
ويدعو ويحاربونه فلما رايت قال

اريدك رغبا معلوما انظفنا اريدنا حريتا اريدك قضيضا
اريدنا رغضا اريدك انظفنا اريدنا رصعا اولا فخرنا
اريدنا بلج يعقني ناعظفنا اريدن مدليم اقوم عنديضا
وساقا مشنتها على القلوب خفنا اريدن دان مرنا ولست نرى لطيفنا

مقام آخر

اما جوا اعيضا جفجفي رفيفا اوسمعت غناء يفر في دونه صفونا
اريد عبد اجبا بلا ضمر اضعيفا يكون بالليل عريا وبالنه عسيفا
اذا اخلقا وقول واخبروا عيفا اريدك قيصا وجبة وضيفا
اريدك نقيلا برزول الكيفا اريدك شطرا وشو اريدك طرا ويفا
يا حبذا الانصيف لكرمك انصيفا رضى بكم هذا ولم ادر ان اجيفا
قال عيسى بن هشام قلته درهما وقلت قد اذنت بالكدوه وسعد
ولستعد ونجهد ونجد ولك علينا الموعد من بعد وهذا الدهر
نذكر معك فخذ النقود وانتظر الموعد فاحد وصار الى رجل
آخر طنته بلقاه كليلقا ف فقال

يا فاضلا قد تدعى كانه الفصن قل

قد استنبت لي الضمضى فاجله بالخبر جلد

واما ز على بشي واصعله للوقت فقل

واضمم يدك لوجع الحياضك عمدا

اطلق من اليد خضرنا واحل من الكبر عدا

قال عيسى بن هشام فلما سمع سمى هذا الكلام من عند انت
ورايته ففصلوا فبقية حتى صار الى امم منواه ووقفت منه بجند
براي واره واطا السادة لغهم فاذا زعيمهم ابو الفتح الاسكندر

القفز فرائخ المدر وسادي لبحر

بأمد مرقع براس عين واهيانا بما فارقنا

فانزلت النوى لطح في كل مطرح ووطئت بلاد البحر ولحلق بلده

ندى مهدآن فقبلت خيارها واشرب الى اخابها لكن كنت لا اعظم

جفنه وابذلهم جفنه واهلهم جفوع من رجل به الشرة

بالرسول وعلايق بين محكم التزليل

له ناسر شنب بكل واحد هو اذا البيران البست القناعا

فوطا لي خفعا ومهد لي بجما وان وفي نية هب لي ان له كانه

خشف الاكار او هلول بدا في غير فئار واولو في نفاضا في عنها

قديري وبها صدح اولها فرش للدر واطرها الف دينار فاطري

الا المفع حتى نالت والديم لما نالت فطلع من همدان طلوع الشار

ونفاذ الابد افري المسالك وافقر الممالك واعاني المالك عاف

اني خلفت امم شواى وزعلواى

كانه دمع من فضتيه في لمعين عنار كى مضوم

وقد هبت في اليكم بالاس ربح الصبياح وشبه اليلعاج فانظروا

يركم الله لفضن النفاض من زول هذه الحاجة وحصة الفاقة والمحول

اخاف جواب ارض نفاذت به فلو ان فوا شفت اخبر

نطرت اليه فقلت ماهذه الحيلة فاشنا يقول

هذا الزمان مشوم كما نراه غثوم

الحق فيه ملبح والعقل غلوم

والمال يلف ولكن حول السام يحوم

مقام لغوي حدثنا عيسى بن هشام الجبناخي بزمان في مجتمع لنا

تحدثت وبنانا اذ وقف علينا جليل ليس بالطويل المتمد والبالقصير

الردد كالعنون يدعوه دمع صفار في اطمار فافتح الكلام السلام

وتحية السلام فولينا جديا واولينا جديا فقال يا ناس نارجل

من اهل السكندرية من القصور الموقية تمنى ليم وريت في

عس جبب الافاق وتقصت العراف وجبت البهوه والحضر ودار

رجعه ومضر ماهنت حيث كنت فلا تزين في عندكم ما زوفته

من سلى والطاري ولعلنا والله من اهل مخدوم نرى لدى الصباح

وشقى عند السراج واننا يقول

وفينا مقامات حسن وجههم واندلية بنابها القول والفعل

على مكنيهم حق من بعدتهم وعند المعطين الساعه والبدل

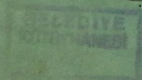
ثم ان الدهر من بينهم قلب في ظم الحجن فاعتصم باليوم السهر والافاق

السفر تزاوي في الموامى وتنفاذي في المعامى اعاني الفقر والاماني

جعل الله لحنى عبيكم دليلا وللحمل السؤ عليكم سبيلا قال عيسى بن
 هشام فرق والله له القلوب واغروفت اللطف بكلامه العيون
 ونلتاه ماتح في ذلك الوقت واعرضت حامدا لنا يقول
 عجب لمفون تجلت بعدك لوارنه ما كان جمع من كسب
 حووا ماله ثم استهلوا القبر ببادى بكاه تحه ضحك القلب
 فتبعه فاذا هو والله شيخا ابو الفتح الاسكندرى مقامه اخرى
 حدثنا عيسى بن هشام قال حدثنا الحسن بن ارب فاعتقدت
 طيبة وانفدت مطيئة واستخربت الله في العزم حدة مامى
 ولحزم حيلة اما حى حتى هبنا اليها ووافيت درورها وقدواف
 السمر غروها فانفق البيت حينا نتهب ولما انتهى بطل
 الصباح وبرضين الصباح مست الى السوق اختار من رزق
 حين انتهت من رزقه المذلة الى انفضها ومن فلوذة السوق الى وسطها
 خرج معى صوت عرين له من كل عرق معين فانتهت وفده حتى
 وقفت عنده فاذا رجل على فرسه يتوق به وقدرت اذ ياله
 وولوف فذاله وهو يقول من عرفتى فقد عرفتى ومن لم يعرف
 فسأعرفه بنسى اننا باكونه العين واحدة الزمن اننا اربعة
 الرجال وانجته ربات ابحال سلوا على الميود وحصونها ولجبال

مقامه اخرى

وخزنها والذودية ويطونها والجار عيونها وليل وموتها وسلوف
 دونها من الذى ملك سارها وعفا سارها وسري اليها وسارها
 ونهج ستمها وولج حرفها وسلوان الملوك وخزانها والوعاق ومعاذها
 والومور وبلوطها والعلوم وموطنها ولخطوب ومغالها ولحرب
 ومضايها من الذى اخذ مخزنها ولم يودئها ومن الذى ملك
 ففاتها فقرت مصالحها اننا والله فعلت ذلك ففدت
 بين الملوك الصيد وكشف اسرار الخطوب السود اننا والله فعلت
 حتى بمصارع العساق ومرضت حتى مرض الضحاف وهصرت
 العصون المناعات وجبت ورد الخرد والمورقات وفقرت مع
 ذلك عن الديات نفور الطمع عن نه وجوع اللام ونعت عن
 الخبزات بوال سامع عن شمع الكلام والادنا اسفل في صلب الضير
 وعلمنى اربة الكبر عمت لوصاح ام الحماذ باعداد النذر فلم اُر
 طريقا اهدى الى نه اذ ما انسا لكه برانى اهدم ركب فرب نائر
 هوس فيقول هذا العجب لا اوكفى ابراجها عايتها وعابنها
 وام الكبار فاستبها وقاستبها واخ الوعاق صعبا ومجدا وهونا
 اضغتها وغالبنا اثرتها ورضيضا انجها ففد والله عجب لها
 الموكب وزيت المالك ورجع الكواكب وانضيت المركب



ولون لي عليكم فاعدها بالارضى ولومصاتها بالفضى ولكنى
دعيت الى كاره نذرت ان لوادع عن المسكن فنافعها ولو بدلى ان
اظم ريقه هذه الرواية من عنى الى اعناقكم فاعرضوا وادى هذا
فى اسواقكم وابشره من من لا يضر عن موقف العبد ولو ايفت
من كلمة التوحيد ولبيبة من انجب جدوده وسقى بالماء الطاهر
عوذه قاله عيسى بن هشام فدت الى وجهه لوعلم على فاذا
والله شحنا ابو الفتح الاسكندري وانتظرت اجمال العامة بين
يديه ثم تعرضه ففت كم جيل دواوك هذا فقال جيل الكسرى ما
شئت ولما البطريق فلافراخ من مقامه صب اليه ففت ما عاك لا هذا فاشأ
وجدهم فافاة لخير وكنت متنا الى الوبر
ففرزهم كبرى يعبرى وبالذى فيهم من غير
وبالذى لنفق الوبر ثم ذكرت حوصلا وطوى
مقامه اخرج هذا عيسى بن هشام فالكنت باصفهان
اعزمت السبر الى الرى فخلتها لاجل المتقى اتوقع الفاقلة كل لحظة
وارقب الرفقة كل صبحه فلما هم بالوقوفه نودى للصوفى لدا سمعته
وقعتن فرض الذابة فيهنه واسلت من بين الصحابة ارباب الجماعة اذكرها
لخشى فوف الفاقلة اركها لكنى استفت بركات الصلوة على

مقامه احدى

دعيت

وعاد الفاقلة نصرت الى اول الصفوف ومثل للوقوف وتقدم الزوام
الى الحراب فقراء فاقلة الكتاب بقرابة حمه وهنح وبى المقيم
المعد فى فوف الفاقلة والبعدن الى الله واتباع الفاقلة بالواقعه واننا
الصلى بار الصبر والصلب واقفل على جمل لفظ وانقب وبس الى
السكوت والصبر والكلام والمير لما نحن من خشية القوم فى
ذلك المقام ان قطعت الصلوة والسلام فوقفت بقدم الصلوة
على تلك الصورة الامتها والسورة وقد قطعت من الفاقلة وبنت
من الراهل ثم منى قومه للركوع بنوع من خشوع وضرب من الخضوع
لما عهد من قبل ثم رفع راسه وبه وقال سمع الله منى بك وقام
حتى ما تكلم انعام ثم ضرب يمينه وانكب لجنبه فرفعت
راسى انهر رجة فلما ربيت الصفوف فرجه ففت للبحر رضى
كبرى المقود وقام ابن الزاينة الى الركعة الثانية فقراء الفاقلة
والفارقة فقرأه استوى يا عمر الساعه واستوف فيها الروح الجماعه
فلما فرغ من ركعتيه واقبل على الشهد لجنبه وقام الى الخبة
باحدييه وفت قدم الى الحج وقرب الفرج قام رجل فقال من
كان منكم جب الصباير والجماعه فليعنى سمع ساعه قال عيسى
بن هشام فلزمت ارضى صباير لرضى فقال يعنى على ان لا

اقول على الله الحق ولا نهدا الى الصدف قد جنكم بشارة من بينكم
لكي لا يورثها اليكم حتى يطرأه هذا المجدون نزل جين بوزنه قال
عيسى بن هشام فريطين القبود وسند في بحال السود ثم قال رأيت
صلى الله عليه وسلم في المنام كالسرخس الغمام والبدر ليلة المنام
يسر والنجوم تبعه وصحب الذيل والليلكة ترفعه ثم علمني دعاء
واوصاني ان اعلم ذلك امرته وقد كتبت على هذه الورق خيل مسك
وزعفران وسك في استوهب مني وهبته ومن رد على شري

القرطاس اخذته قال عيسى بن هشام فلما ثالث عليه الدراهم
حتى جرت ذنبته متعبا من حذقه في تحلل رزقه وفصلته في
وقاحته وملاصقة في استلصقه وربطه الناس بحبلته واخذ المال
بوسيلته وهم يحمله عن حاله فامسك وبكائه فكثرت
نفسه عن استبراء حاله والوقوف على شرب الحلاله فتدبر اليه فاذا
هو الله شيخنا ابو الفتح الاسكندر في فلفل كنه اهدى الي هذه

لحبله فنبسم ثم انشاء يقول

الناس عمر فخور

وابرز عليهم وزر

حتى اذالت منهم

ما تشبه ففروز

مقا اخرى مدنا عيسى بن هشام قال مضرا بحبل سيف الدولة

وقد عرض علينا دابة متواري العين في سهل فخطبه لجماعه فقال
سيف الدولة ايكمل حسن صفته جعلته صلته فكل جهر جهر
وبذل ما عندك فقال احد خدمه اصلح الله الوبر رأيت بالأس رجلا
ربط الفصاحة بعليه ونيف الوبصار عليه يسئل الناس ويسقي
الأس ولوام الوبر بلضاح لفضاحم جضاح فقال سيف
الدولة على به في هبانه فطرا لخدمة في طيله ثم جاء الووف به
ولم يعلم لوى حال دى ثم قرب واستند وهو في طرين فاكل اللحم

عليها وشرب وجين مضرا لسطم السباط فوقف فقال له سيف

الدولة بلغنا عنك عارضة فاعرضها في هذا القري فقال اصلح الله الامر

كيف به قبل كور بونوم وكشف غيوبه وعيوبه فقال اركبه في كبة

واجزه فقال اصلح الله الوبر هو طويل الذننين قليل الاذننين

واسع المراتلين الثلاث غليظ الكرج غامض الودع شديد النفس

لطيف الناحس صيق القف دقيق الت جدي بالسمع غليظ السبع

وقول السان عرض الثمان قد يد بالضع فصر التبع واسع

السحر بعد العشر يأخذ بالساح ويدطق بالارواح يطلع بلوج

وضحك عن قالح يجتد وجهه لحد يد برق لحد يد يحضر

كاجرا اذا هاج والسيل اذا ماخ فقال سيف الدولة له لك القرب

بها كما نقول لارتك تأخذ الدفاس وتعمل الدفاس ثم تصرف وتبعه
 فقلت لك ما يليق بهذا الفرس من خلعة ان شئت ما وصفت فقال
 من ما احببت فقلت فامعنى قولك بعيد العشر قال بعيد النظر ولخطو
 واعلى الخجين وما بين الوقيين واكما جرتين وما بين الغرابين والمضين
 وما بين الرطبين وما بين النقبه والصفاف بعيد الغابة في السبات
 فقلت لا فنى قولك فامعنى قولك قصير السمع قال قصير السمع
 قصير الاطراف قصير العيب قصير القتيب قصير العضدين قصير
 الرغبين قصير النسا قصير الوظيف فقلت لله انت فاقولك عريض
 الثمان قال عريض بجمه عريض الصبوع عريض الورك عريض
 الكف عريض لجب عريض العصب عريض البراق عريض صفحيه
 العنق فقلت لصنت فامعنى قولك غليظ السمع قال غليظ
 الذراع غليظ الخنصر غليظ العكوف غليظ الشوى غليظ اليربوع غليظ
 الفخذ غليظ الجال فقلت لله درك فامعنى قولك دقيق السك قال
 دقيق الخصر دقيق الساقه دقيق الجفون دقيق الودم وقى اعلى
 الذؤنين دقيق الكرى صين فقلت احببت فامعنى قولك لطيف الخصر
 قال لطيف الزور لطيف الشرج لطيف بجمه لطيف الركبه لطيف
 الحمايه فقلت حيا لك امه فامعنى قولك غامض الاربع قال غامض

اعلى الكففين غامض المرفقين غامض الجحاجين غامض الشظى طلت
 فامعنى قولك لبث النبوت قال لبث المرء غثين لين العرف لبث العنان
 قلت فامعنى قولك قليل الذؤنين قال قليل الخمر الوحه قليل لحم المشي قلت
 فربا ينبت هذا الفضل قال لبن الشعير الوعه وبلود الدسكدر رب
 فقلت انت مع هذا الفضل تقرأ وجربك لهذا البذل فانتا يقول
 ماخف زمانك جذا ان الزمان خفيف
 وعلمية نسيب وعش خبير وريف
 وقيل لبعيدك هذا جيتنا برفيف

مقام المرحى حدنا عيسى بن هشام قال كنت بالهولاء في رفقة
 منى مات من العيون فمما اتاهل ليس فينا الامر بذكر الومال نفس
 الجبال او حط حط حسن الاقبال مرجع الالام واليال فافضنا في العسرة
 كيف نضع قواعدها والوخع كيف نحكم معاقدها والشرب في اف
 يوم نغاطاه والارض كيف نقيه ونهاداه ونايت الحط كيف تلواها
 والشرب من اين نحصله والمجلس كيف نرتبه فقال احدا اعلى
 البيت والزل قال اوفر على الشرب والنقل وقال بعضنا على
 السماع والجماع فمما جزا بال الصوق فاستقبلنا رجل ذو طمرين
 في عناء عكازه وعلى كتفه جناحه فطيرنا لما راينا الجناحه وناسنا

مقام المرحى
 مقام المرحى

واعرضنا عنها صفحا فسلح بنا صبيته كادت لها الأرض تنقطر والجحوم
تكثر وقال لرونها صفارا وليركبها جارا تطيرون من مطبته ركبها
اسلوا فكم وسيركبها المخلوقكم وتتقودون سيرا طيعة اباكم وسطاه
اباؤكم اها والله لئن عني هذه العبدان المالك الدبدان ولستقت
هن ليجاد الى تلك الوهاد وقد كان حان حينه وطلع حينه وحكم
تطيرون كانكم محيرون وتكرهون كانكم مزهون هل تنفع هذه
الطيرة يا جرح قال عيسى بن هشام فقدم بعض علينا ما كآبه وعقدنا
وابطلنا كآر دناه فلنا اليه وقلا له ما لوجنا الى وعظنا واعشقنا
للظلم ولوشت لردت فقال ان ورايكم مواردكم واردها
وقد سرق لها اعترني حجة وان امرنا قد سرق من حجة
الى منهل من ورده لغريب وفوقكم من يعلم اسراركم ولوشاء
لهلك اسراركم بعاشركم في الدنيا لجهنم ونقض عليكم في الاخرة فاعلم
فليكن الموت منكم على ذكر لدونا توألكم فانكم متى استغفروا لم
تجملوا ومق ذكرتم لم ترحلوا وان استغفروا فهو ذاككم وان تتركوا
فهو ذاككم وان كرهتموه فهو ذاككم قلنا له فاحلجنا فقال
اطول من ان يجتد اكثر من ان يقد قلنا فاضاخ الوقت قال رد
فايت العصر وادفع نازلا الوهم قلنا ليس اليك ذاك ولكن ما

بش

مقام آخر

ثبت من مناع الدنيا وقرنها فقال لا حاجة لي فيها فاذا والله نجتا ابو
الفتح الاسكندر **مقام آخر** حينما عيسى بن هشام قال اشبهت
الزناذ وانا بغداد وليس معي عقد على قيد فخرت اخوتي محاله حتى
اخذني الكرخ فاذا انا بسواي بعدي بلج بدعاه وبطرفه بالعقد
ازارع فقلت ظفرا والله بيسد حياك الله ابا زيد من اب ابلت وني
تزلت وني وايت واهم الى البيت فقال السواي لست ابوزيد لكني
ابوعبد فقال قلت لمن الله الشيطان انسانك طول العهد فكيف
ابول اشابكم بدي ام شاب بعدي فقال قد نب العيش على دنته
فوجعت واسترجعت فقلت ان الله ولو دفع الويلاته ونفسي في سبل
الله ومددت يدي الى الصلار احل لي زنيعة واريد زنيعة فقبض
السواي على خصرتي بجمعه وقال لشذالك لا مفرقة قلت
فهم الى البيت نصب غذاء والى السوق لشترى شواء والى السوق
اقرب وطعامه اطلب فاستغفروا حية القوم وعطفه عطفه
الهم وطعم ولم يعلم انه وقع ثم ايتنا شواء بقا طر شواء وعشا
جواربه مرغا فقلت افتردي عبيد من هذا الشواء لانه من ذاك
المخلوء ولعنتم من تلك الطباق وانضد عيها اوراق الوراق
ورث عيها من ماء السباق لياكله ابو عبد هينا فاشي شواء بساطون

على ريدع نوح فجعلها كالكل حفا وكا لطيب دقا وقت له ابلس
ثم طلس وجلس وعاب وما بنت حتى استوفياه وقت لصاحب
لكواء زن ابي عبيد من الورج طليل فانه جرى في الخلق وامري
في العروق وليكن لابي العري بعض الشر رفيق النفس كيف يحشو
لواي الدهن كوكي اللون كالصنع قبل الصنع يا كاه ابو عبيد هنيئا
قال فوزه ثم قصد وقصد وحز وحز حتى استوفياه ثم قلنا
له يا ابا عبيد ما العوضا الماء يشنع ثلج لصنع هذه الصانع
وبقاء هذه القم كاحر ابلس يا ابا عبيد حتى نيك بقاء حيتنا بشرة
ماء ثم ضرب وطبت جف اراه ولوراني انظر يا صانع به قلنا
ابطات عليه قام السواي الى خارج وتعلق صلب الشواء بازراع
وصاحب لكواء بعدا من وقال اي نمن ما اكلت قال ابو عبيد اكلته
صيفا فقال الشواء هالك والى متى دعوناك زن يا اخا الحقبة
عشرين والودق ثلوثه ونسعين فجعل السواي بكبي وجعل عقده
باسنانه ويمسح دمه بارداته ويقول كم ظلمت اذلك الفريد اسما
ابو عبيد وهو يقول انت ابوزيد فاستد

اعمل فيك كل الله
وانهض لكل عربة
فالمراء يجزى ومحا الله

مقامه اخرى على اسان العار فيه حينا عيسى بن هشام قال بينا نحن
بجيجان في مجتمع لما تحوت ومنا ابو عبد خبيب العرب حفظا ورواية
عصه ابن بدر القزاري فاضى بالكلام الى ذكر من اراض عن مصه
حلا ومن ارض عنه احقارا حتى ذكر الصلوات والعين وما كان من
احقار جبريل والغزير في لها فقال عصه ساعدكم كما شاهد عيسى
ولا احدكم عن غري بينا انا اسير في بلاد نعيم مر خلا جبهه وقابلنا
جبهه اذعنا في ركب على اروق جعل الغمام فصادمى حتى اذا
صك النبع بالنبع رفع صوته بالسلام عليك ورحمة الله وبركاته فقلت
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من الركب ليجرا الكلام نجبه
الارام فقال انا غياول ابن عقبة فقلت مرحبا بالكريم حبه
الشهي نبيه السائر منقطه فقال ربح وايدك وعزتك فاذا ذلك
فمن انت فقلت عصه ابن بدر القزاري فقال حيالك الله نعم الصديق
والصاحب والرفيق وسرا فلما هزنا الزعفران اعصه وقد صهرنا الشئ
فقلت انت وذاك فلما الى شجرات الزك كان من عذاري متربلات
قد نشرن عذارهن لؤلؤن تلو من مخططان من رطلنا ونلنا
من طلعنا وكان ذوالمرقه قليل الذكى فضلينا بعدد وال كاهنا الى
ظلاله يريد الغايه واضطج ذوالمره واروت ان اصنع بنفى مثل

صنيعه فقلت الارض ظهري وعيناي لولاكم ما غضى فظنني غريمي
الى ناقة كواء قد رنجيت وخبيلوا قلبي واذا رجلي اخرنا ثم يكون اخر كائ
عسيف وايسف فظنني غما وما انا والسؤال عن الاديبيتي ونام ذوالرهم
غرا لاني اتيته وكان ذلك في ايام ما باعته لذلك المراءى فرفع عيني وانشد

امن مية الطلل الدارث الظلمه العاصف للرأس

فلم يبق غير سجع القذال ومستوقد ما له قابس

وحوض نائم من جانيه ومخطل داخر طاس

وعهدى به وبه سكنه وفيه والوش الأوس

كافي بيمه مستفرا غرا لوزي آى له غاطس

اذا حشها ردني غابس رقيب عليها باطرس

سناخ امره والقب ما فورة نعتي يا العالس الجالس

الم تر ان القيت قد الظه بارادها الناجس

هم القوم الذين يملكون وهل يالم ابحر اليابس

فالهم في العلى راكب ولولهم في الوعا فاروس

مرطلة في سلس الماوم كادعس لادم اللعس

الراطمع الناس للذكوات فظنهم في المطرق الناس

يعاقبوا كما هم اصباهم فكل اراهم عانس

قال فلما بلغ هذا البيت تنصفت ذلك النائم وجعل مسح عينيه ويقول
ذوالرهمه تنعني النوم بشر غير ملشق ولا ساير ففقت يا غيلا من ههنا
فقال الفرزدق وحى ذوالرهمه فقال

ولما جاسع الازد لوت فام بسوقهم راحس

سبعفهم عن ساعى الكرام عقال وجسيم حابس

ففقت ان يورثهم ويعتق هذا وفصيلة بالهواء فوالله ما زلت الفرزدق

الرائق قال ففقت يا ذا الرهمه ان عرض لى بقال غير متجلى ثم عاود

نوعه لم يسمع شيئا وسار ذوالرهمه وسرت وانى لا ارى فيه

انكسار حتى اتقن ما فاعله **وهذا البيت** راحس حابس

هناهم قال ضج من الرصافه اريد دار الخلافه وجعل القبط

تعاى بصله القبط فلما انصف الطريق اشتد البحر واعوزف

المصر فقلت الى مسجد فلما خدس كل من سرح وفي قوم يملكون

سقوقه وسند الكركن روفه واذا هم غير الخبث الى ذكر اللصوص

ومعهم والطللين وعلمهم فذكروا اصحاب الفصوص من الصن

واهل الكف والقف ومن يعمل الطق ومن يخال بالصف ومن

يخفى بالالف ومن يكن بالزلف الى ان يكن الف ومن يبدل

بالسح ومن يأخذ بالمزج ومن يترك بالضع ومن يدعو الى

قاصدي

فلا

الصلح ومن يغتر بالثوب ومن يمس الخلف ومن ياهت بالرد ومن اخف
بالورد ومن غالى بالبرد ومن غايك بالفقل وثق الارض من سفل ومن
نعم بالبحر واصال بخرج ومن حصل بالهجن ومن سفع بالدين ومن بدل
نعليه ومن شد بجلبه ومن مزج في البير ومن سار مع العير واصحاب
العلامات ومن ياله المقامات ومن فر من السوف ومن لذه من الخوف
ومن رطل بالورد ومن طير بالخير ومن لعب بالسير وقال اجلس ولا
صبر ومن سرق باليدل ومن نهز الازل ومن اطعم في السوق بالفتح
فالبوق ومن جالده في فوق واصحاب الرهايق وسرق الزوارق
ومن صبر في الضج ومن سلم في السطح ومن دب بسكين على الجاطين
طيين ومن جالك في الجين جيجي بالراجلين واصحاب المطربين كاهوا
الدواوين ومن دب باين على رسم الجاين واصحاب المعالج واهل
الضلع والرج ومن جالك بالصف ومن كاخ السيف ومن كابر
بالرط مع الدرة والخط ومن فقم الباب على زمام ثاب ومن
يدخل في الدار علقوصه من زار ومن يدخل بالليل على زمام الكلب
ومن سرق بالكوخ اذا امن في الخوض ومن سقق بالدين ومن سل
معوين ومن اودع الكيس ومن زج بدل ليس ومن اعلى القابليس
ومن فض من الهم ومن جالك اليكم ومن خاط على الصدر ومن قال

المندر ومن عض ومن شد ومن دس اذاعد ومن لمع القوم وقال
ليس تاووم ومن عرك بالكلف ومن والى خلف ومن سرق بالقبند
ومن لم بالم الكين ومن صانع بالعل ومن طاصم في الخق ومن عالج في
الشق ومن بدقل في السرب ومن شتر القف واصحاب الخطايف
على الجبل من اللبف وانجر بحيد الى ذكر من رجع عليهم فقال كسرهم
ساحدكم بالبنط السامع ويشمع الجائع اعلموا اني كنت بالمرغف في
صف الصاغة فزيت فني فقبل وجهه او كاد كانه العاقبة في بدن
السقيم او الضاع في حدود البحار فالغدة عيني خذ قلبي
ورادو تعشرين فلم يجب وطلبه ثلثين فلم يوجب واربعين لم يجيب
فلم يطلب وثلث الى الماية فلم يكف ثم ما بقيت جملة الاذعلا ولا
منطقة الا اضلها وهولا يزيد في غير السد ولو نجح في الرز فينا
انا ذات الليلة في غير زيارها نائم مع جارية اذن لنا في السطح حوادقظن
فاذا هو المراد وثقت الجارية ما سألنا عن شيء فلو زيد في على بلبي
ثم نزل وليس معه شعار غير ازار وصدرا وكنت في بيت بأمن فوت
وسمع صوت فقلت الجارية اليس المركب المذهب هو في بيت
الركاب وقلج نائم خلف الباب قالت بلبي قلت الدليات المحلوت
البيت هي في بيت الشراب ولم نجد عند الباب قالت بلبي قلت

فصندوق الثياب اليسرى هو بيت السرداب وثلاث خلف الباب قالت بارقلت
 فضلي فواليت هبة للكم وعططت عطط الكبر وحجر الفتي
 بيت بيت الركاب وبيت الشرب والسرداب لم يعد لصندوق الثياب
 وقت ذهبت ورأته اوهره الى زور غلجي ويوهني مثله وكتبه لجنيه
 ودفعه لسرقه وجعلت اغد في الخالوف ويان تحت الماف حتى
 ارفق حين افقت فت فهمت وفان له انواله ياكلين اجمع
 اطرايك فيحفظ البيت وعبدت الى فراشي حتى آصت اناقي واستوت
 قاني وطلعت الحق صندوق الثياب فلم يجد وجع من سرداب يريد
 بيت الشرب فلما حصل فيه فت ودخل على اثره اوهره مثل الاول
 ويوهني مثله لم نعه خلفاه وجعلت الم فاه واخوضناه فلما
 صبت فت وذهبت قلت ثم باطفي يقضان الموار وحفظ البيت
 من اللصوص فخرج وضعت الملام البيت فلم يجد فيه سوى البيت وكما
 فنى للحال فخرج يريد السطح فقلت يا فتى مالك والذهاب وقد بقي
 بيت الركاب فقال لا لك قطع الله لسانك قد مضى سر
 قل فاجري ثم خرج وطلسه بالمراغة فلم يجد قال عيسى بن
 هشام قلت للرجل فاذا ردت بقولا واليه في غير ذرا فقال لا كان فرأوه
 وطيف سري والليل في غير زبته ووافاه بدر التم فابيض مفرقه

القصير

القصير

القصير قال البع رحمة الله على من هم الذين يقضون اسمهم
 يريدون في قصر لقصتهم وبركونه في حاتم مناعهم في اقوام عند
 غيبته ويجعلونه عاومة منه ياخذون به ما يريدون واما اهل الكف
 الذي ليس يسرق والفق الذي ينف الدارهم تحفة يد والطف من
 من الخفيف وهو النفس في الكيل والوزن ومن يتجلى في الصف يعنى
 صف الصلوة لسرقه شئ ومن يخفى بالذلف هو الذي يدخل الدار مع
 اصحابه ياخذ كلهم جلودهم يريد خفه ويضرب الباقر بالذلف لاد
 يسمع صوت الخنوق ومن يكن في الرب هو الذي ينفذ في الجرد غفلة
 فيرق ومن يبدل المسح هو الذي يجد في فوه ريقا وشعر من قبل جباد
 فيأخذ من الجرد فيزفه ويحبه بهانه من ريقه ومن ياخذ الماخ هو
 الذي ياخذ المسروق فالاحسن رده مما رقا ولومعه في اخفاء اياه
 ومن يسرق بالنصح هو الذي يدخل على الصيارف وبيت يدير كس من
 الدارهم قنابة على وضعه بين يديه بالبراء ويقول له طرأ دخل
 على فلان وهو على مالك ياخذ الكس وقام فرأى الباب واغلقه
 وهو في جمع ما يحكيه فاعل له وصلبه غافل عند زاهر عن يته فاذا
 به قد قام واقلع الباب وازال كس ومن يدعو الى الصلح هو الذي
 ليس رزى الشرطي فيقول على راس السوق وهو يصاد به فيعي بينهما

وفور يقهر من اللال ومن يغش الصريف هو الذي يحضر الصريف
فيأخذ ما بين يديه ومن يغش بالطرف هو الذي يرى صلب الدراهمة
يغش نفسه في البيت وفور ياله ومن ياهت بالزبد الصلبي
الزبد فيبسطه في البيت وان احسن به رب البيت صاح وارى ان يظلمه
فلو يصفه فيما فرود يوده اليه فالزبد به رافعا صوتا حقيا ففور
اما يغش او يوحونه ومن غايطا بالقرنه هو ان يكرى الملاعب على القره
على باب وكان فيقصر صاحب كاكوت في حفظ كاكوت لانه يغش
به فيأ في يسرق ومن اتخف بالقل هو ان يحمل الى القمار القفل المتكسر
السريع الدفتاح ثم يعود فيفقد ذلك ومن ثوى الارض من سفلى معرقه
ومن هم بالبع هو الذي جعل البع في القصره وبأكل بين يدي
من يريد ان يسرقه ويخف له منه حتى يأكله فيأخذ النوم واليغش
معروف ومن بدل غيله هو الذي يدخل الحمام وله غملون حلفان
فبداها بالعود منها ومن شال حبله هو الذي يشد حبل بالخف او غير
ذلك مما يكون على السطح ثم يزل الى الطرف فيسرق ما له وحبال
العوامات الذين لكل واحد منهم علامه معروفه ومن فرط الخوف
هو الذي يدخل الدار ليلا فاذا علم به قال في فرط من الطائيف
ومن لا دين له خوف مثله ومن رطل بالوير هو الذي يدخل يدع تحت

نياب الرجل يظلم دراهمه فاذا علم به صاحبه قال في اخذ برك لدعاهم
وزنه يوجهه ابيه ومن طير بالبحر هو الذي يرسل جاما الى الدور
ثم يدخل فاذا علم به قال في السطح يطل الى دخل داركم والعب بالبر
معروف ومن اعظم في السوق يا فيخ في البوق هو الذي يعطى الناس
دواء الباه ومن صير في الصرح هو الذي يلقى حبل الى السطح فيدخل منه
الى البيت ومن خيا بالبراحين هو الذي يدخل بعبله رجلاه بهدرا
فيسرق واحباب العبريين هم الذين يثبون باصحاب السلطان ويسرقون
فاذا علم بهم كسر الهاب وقالوا جينا لنخفى صاحب الدار ومن رب
بابين على رسم الجانيين هو الذي يظهر لانه مجنون اذا فطن به واحباب
الفتاح هم الذين معهم معراج يفخون بها الابواب والاقفال ومن
كاخ بالسيف هو الذي يدخل الدار فينه فيعجب صاحب الدار على غش
فيقتله ومن كاخ في الربط مع الوره ويخيط هو الذي منى خلف احد
بابه فيخيط طرف رداءه على عائق نفسه فاذا صاح الرجل اراد
موضع الخيطه وقال له يجب ان تفعل مثل هذا ومن يسرق في خوص
هو الذي اذا دخل انسان الماء اخذ ثيابه ومن مل بعودين هو الذي
يقوم على السطح فاذا مر به العير اخذ ثيابه كالحج فاض بها على
الرؤس ان ثوب وغيره ومن حلف بالدين هو الذي يأ في ثوبه

من الناس فبني عليه شيئا حقيرا يعلم انه لا يحلف في شئله فخره الى الخافض
ومن خالف بالرهن هو الذي يعلى له انا جرك شد وذا يقول ان فيه
حياتين ذهب ومن خالف بالاكس هو الذي يداي الرجل كسبا بخير
من كنه فيه دراهم وانا يرفا ومه على السعة ثم برده في كنه وهو
ياكس فاذا تم الامر بينهما اخرج كسا اخر ينفه فبعضه على ان
هو الاول وقدر وزنه ونفقه فلا يبعد الظرفيه فيذهب هذا المبلغ
ولو يكون في الكس لا الفلوس ومن ربح تبادل هو الذي يتقدم درهم
غيره فيضل فيه الرزف ويربح بلقيد الى كنه ومن قضى من الكم هو
الذي يقضى من كنه قطعه فاذا راي انسانا قد اخذ درهما دفعها
اليه ليصرفها فاما ثم يتعلق به ويقبل فطرف هذا فانظر واكني
فيحكم له بها ومن لمج مع القوم وقال ليس فانوم هو الذي يدخل مع
اصحابه مسجلا يرون فيه اننا نانا وبطرون لهم يريدون ان
يدفوا فيه شيئا معهم له خطر ويقولون هذا الرجل ليس بنا محمد
فينا وم الرجل طعاما فاعندهم حتى اذا قولا لم يردن جلاوا اليه
وانتزعوا ثيابه ولقدوها وهو ثيابهم حتى اذا رجعوا قام فخرج
الدفين فاذا هو خريف وزجاج ومن غرك بالذئف هو ان يودع
كسا من تاجر في الف فاس وفخره فدر من الدنانير ثم يعود

فبني عليه منه دينارا وبشئ منه ثيابا ثم يعود بعد يومين حتى ينطف
الدنانير ويعود وياخذ من التاجر الثياب ببقية كثيرة وسنجب تليد
ليرد ما لا يرضى في يده معه والتاجر متوق بالرهن آمن بما في الكس
فيفوز بالثياب ويرد التليد خالبا ومن رة الى خلف تليد الصبر في ثم يقول
قد طر وفر ومن خاص في الحق هو الذي يتعوض من يد دراهم ودرية
انه قد حصل صدرا من الثياب يخاف بعهه طاهرا ويكره ان يبلغ
قيمه الف درهم ويرغب المخدوع في اشترايه حتى اذا قوته وكان
منه ساء عن الثمن هل حصله فيه الذي يد ويكره ان يبلغ الف
درهم ويكره الطر ويقول استب انظر فانه ناقص ولج المخدوع
ويحلف عليه فبسطه الطر اصغر فافوز به ووصلح صاحبه على
بعضه ومن علم بالشق هو الذي يسق الجيوب ومن يدخل في الرب
هو الذي كنه الان من غفلة فيرق ومن يخر الثقب هو الذي
يقب الثبوت واصحاب لخطاطيف هم الذين يشدون لخطاف
في الجبل ويسلوه من السخج الى الحصى الذي لا فيجدون ما يتعلق به
مقام اخرى ووصيه حنا عيسى بن هشام قال لما مر
ابوالفتح الاسكندرى الخياط ولده اقدم بوصيه فقال بعد الحمد
الله واتق عليه وصلى الله على رسوله صلى الله عليه وآله يا بني انا

وان وثقت بمناء عملي وعطارة عاصي نفيق والشفيق بسوق
الطن موع ولست امان عليك النفس وسلطانها والشهوة وشيطانها
فاستغن عليها ببارك بالصوم وليك باليوم انه لبوس طهارته
لجمع وبطانية الجمع ومالب اشرا لاوت سورة افتمها بابر
الشوم وكما احتنى عليك ذاك فلو ان عديك لصين لحدتها القرم
واسم الاخر الكرم فايك واياهما ان الكرم اسرع في المال من السوس
وان القرم اشأم من السوس ودعني من قولهم ان الله كريم انها
خديعة الصبي عن الابن ان الله لكريم ولكن كريم زينا ولو سقيصة
ونيفعنا ولا يضره ومن كانت هذه حاله فظلمكم خصاله فاما
كرم لو يزيديك حتى يفضي ولو يرينك حتى يبري فخز لاوت
لو اقول عبقري ولكن بقري افتمها بابر الحبيبة اما تتجج للبحار
وتبسط الماء من الحجارة وبين الاكلة والاكلة ربح الجريد ان
لو حطر والصين غير ان لوسفر اقتراء وهو معرض ثم يظلم
وهو معوز افتمها لادام لسانك اكل الله فلو سقق
الومن الرمح وعليك الجبن والملح ولك في الحن والبصل حصنة
ما لم تدمها ولم تجمع بينهما والحم الحن وما اراك تأكله ولحلوا
طعام من البا لي على جنبه وقع والوجبات عيش الصليان

والاول

والاول على الجمع مصححه وعلى الشبع داعية الموت فمن مع الناس ولا لعب
الشرع كل ما معهم واحفظ كل ما معك يا بني قد سمعت والبغت فان
فلب فاطمة حبك وان ابغ فاطمة حبك فمقامه لربي حدثا
عيسى بن هشام قال اتفق لي نذري وبارئ نذر ان الصدق يرغى
اشد رجل في بغداد وسالت عنه فون في الفصح اؤسكدي قضيت
اليه لو صدق بر عليه ووجهه في رفقة ولعقمت عليه حلقه فقلت
يا بني ساسان اكبر اعرف بلفظه واتخذ في صغته فاعضه هذا
الذي ارفق الاكسدي انا وقال اخر من لجلعته لولب انا ثم اخشا
وتبارشا حتى قلت لستم كل متكلا صاحب من غلب ب فقال الاكسدي
يا بن ذا العجز يا مضربوز يا دهر اوجوز يا وختاف الكوز يا سقوع
الذين يا حجة العينين يا حيت العينين يا سنة السوس يا فطرة
العرس يا كوكب النوى يا وطاة الكابوس يا خفة على الرأس
يا تم جبين يا رمد العين يا غداة المين يا فرق المجنين يا ساعته
الحين يا مقل الحين يا قل الذي يا سمة النين يا ريد النجم يا زيد
النوم يا طريل النوم يا مع الماعون يا سنة الطاعون يا فني العيد
يا اله العيد يا كلوم العيد يا فني في مواضع شئ يا دوة
الكيف يا فروع المصيف يا فتح المصيف اذا كسر الخيف يا ساء

مقامه لربي

الخنزير يا صبح الغور يا نكهة الصقور يا وند الدور يا خذ روف القدر يا ريفا
 لوندور يا جبر النيران يا بول الخصان يا سب الصبيان يا موكلة العيان
 يا دفع العيان يا شناعة العريان يا خباب العازي يا جمل الهوازي
 يا ذرة المخازي يا فضول الرازي فوانته نو وضعت امرى رجلك على
 ارونه والثانية على ديانود واخذت بدلك قوس فرج وندف الغنم
 في ضباب اللؤلؤ ما كنت الا بجلا فقال الوحر يا ذرة القرد ويا بود
 اليهود ويا قسوع السود يا نكهة الأسود يا ضرة في السجود يا عدل في
 الوجود يا كلبا في البراش يا ذرة في الغرائش يا قرعة ياش يا اقرن لاش
 يا دخن النقط يا صان الابط يا زول الملك يا هلولك الهلاك يا بزل
 الطلوق يا منع الصدق يا وصل الطيرف يا ما على الرقي يا حجة العظم
 يا جعل الهضم يا جعل الطبع يا جعل السج يا فتح الوسان يا دخن الاذن
 يا جبر قلس يا اقرن قلس يا افص من عجمه يا اجم من ارمه يا مذب
 لحف يا مدحج الاكف يا روج روج يا دحل الخنج يا كلة ليت يا وكن
 البيت يا ليت وكتب فوانته وضعت اسك على الجرم وديت حلك
 في النجوم واتخذت الشمس خفا والزبادفا وجعلت الماء موالدا
 وحكت في الهوا سر بالو ضدته بالنسر الطائر وحبته بالظلال الدائر
 ما كنت الا هلكا قال عيسى بن هشام فوانته ما علمت في الرطب ان اوز

منها وما نهها الوشد بيا الكلام حسن المقام الذي خصام فكرتها والديار
 مشاع بينهم وانصرف وما دى ما صنع الله بها مقامه تعالى حدثا
 عيسى بن هشام قال لما قلنت من حج مع من قتل وزيت حلون مع من
 نزل قفل لغدوى اجد نرى طولك واتشح بدف قيدا فاخرنا
 علما نذله وجمعا شتمه ولكن الحام واسع الرقعة تطبق البغاة
 طيب الهوا معتدل الماء وليكن بحجم خفيف اليد حد يد القوس
 تطبق الثياب قبل الفضول فخرج مليا وعاد بطيئا وقال قلضرة
 كما رسمه فاخذنا السم ونفجها الحام واجناه فلم يرقوه لكن دخلته
 ودخل على اذى رجل على قطعة طين فاطح بها جيبى ووضعها
 على راسي ثم خرج ودخل اخر جعل يد لكى دكا كلك العظام ونفخ
 غمرا به الاواصل وصر صغيرا وريش البراق ثم عدلى راسي
 لفسله ولما الماء رسله ومالت ان دخل الدول فجا الخلع الثاني
 مضوية وقال يا كعب مالك ولما الراس وهو ثم عطف الثاني على
 الاول مجموعة ففعلت اتيه وقال لا اله الا الله الراس حتى ومكى وفي
 يدى ثم تلا كحصى عيا وحكا ما بقى فاتي صاحب الحام فقال
 الاول انما لك هذا الراس لا في الخنج جبينه ووضع عليه طيسه
 فقال الثاني بل انما لكه لاني لكت حماره وغمرت مفاصله فقال

مقامه تعالى

لخاص ايتونه بصاحب الراس حتى سئله الله هذا الراس لم لو فانيان وقالوا
 لنا عذرته ثم هاده فحتمهم ففتم وابيت شستام ايت فقال لخاص يا رب
 لا تفعل عني الصدق ولا تشهد بعير لي فقلت لا هذا الراس فقلت يا
 عافاك الله هو لي صفي في الطريق ولطاف معي في البت العتيق
 وما شككت ان لي فقال سكت باضوني ثم مال الى احد القمير
 وقال يا هذا تم هذه المناقشه مع الناس بذالك الراس تسر عن غيبيل
 خطر الى الجنة الله وحسنه وهب ان ذالك الراس ليس وان لم تر
 هذا البس قال عيسى بن هشام ففتم من ذالك المقام فجلوا ولبس
 الثياب وبلوا واسلمت من الحكم مجلد وسبت القلام بالهض
 والحض وقد فقه ذاك الحس وقلت اخر اذهب فاني من
 حبط عني هذا النفل فاني ذلي لطيف البنية ملج لجليله
 كصورة الامير فارقت اليه ودخل وقال السلام عليك ومن اي بلد
 انت فقلت من قم فقال جيلك ادين ارض النعمه والرفاهه وبلد
 الله والجماعه ولقد حضرت في شهر رمضان جامعها وقد احدث
 المصايح واقمت المزايح فاسمعوا الامير ابل وقد ادع على ثلاث
 القناديل ولقد صنع اسدي نجف كنت لبته رطباً ولم يحصل طرار
 على كفه وعاد العصبى الى مة بعد ان صلبت القميه ولقد اظفل

على ابرهه وكان كيف كان حجت هل قضيت مناسكه كما وجب
 وصالحو العجب فظنرت الى المناره وما هوون الحرب على
 النظارة فوجرت ابرهيه على حالها وعلت بان الامر يقضاه من
 الله وقدر والمحق هذا العصر ومعنى اليوم وغد والبت والاخذ
 ولا اجل وما هذا القال والقيل لكني احببت ان اعلم ان العبد في الحق
 حديد الموصى ولا كما يقول العامة فلو كانت الاستطاعه قبل الفعل كنت
 قد صفت راسك فليزى ان يندى فالعيسى بن هشام ففتم
 من يانه في هذيانه وخشيت ان يطول مجلسه فقلت الى عبد
 انش الله وسنات عنه من حضر فقالوا هذا رجل من بلاد الاسكندريه
 لم يوافق هذا الماء فقلب عيدا السوء وهو طول النهار يندى كاتراه
 وولاه فضل كثير فقلت سمع وعز على خونه وانأش
 انا اعطى الله عهدا محكا في المذرعدا
 لا احلف الراس الشفط ولولايت عهدا

عوانه حننا عيسى بن
 هشام قال كان لبرابن عوانه العبدى صعلوكا من صعلالة العرب
 فاذا على ركب فيهم امرأه جميله فغاد بها وقال يا ركب كايوم فقلت له
 احبب بشر احوز في عيسى وساعد بعض كالحسن

عوانه حننا
 عيسى بن
 هشام

الطريق وكان فيلسد يسري ازا وحيداً يدعى شجاعاً يقول فمهم فاباهم شعراً
افك من داز ومن شجاع ان يك دار سين السباع
فانها سين الافاعي

ثم ان بشراً سلك ذلك الطريق فالتفت حتى لقي الأسد ورض مروه قتل
وعقر ثم لخص سيفه الى الاسد فاعترضه وقطعه ثم كبته بدمه
على قبضه الى اية عمه يقول شعراً

افاطم لو تديت بطن خبث وقفا في الزمير لخالك بشراً
اذا الراب لبنا زار لبنا هن راعيت لافي هن ربا

تهنس ثم اجمع عنه مري محاذرة فقلت عقر مري
اكل قدي طمر الارض اقف وجدت الارض اثبتك لطل

وفلت له وقد ابدى فضاله محذرة وجرنا مكفرا
نذل نجيب وجد نائب وبالخطا تخبرن حمرا

وفي ثماض اجمي لحد نفى مضرب قراغ لوب اشرا
الملك ملك ما فعلت ثماض بكاطمة غداة لقت عمر

وقلب من قلبك ليخني مصاولة وكيف تخافنا
وانت روم للوشال ثوما واطلب لالبنة الاعام مري

فقيم رسوم منلى ان بول وجعل في بلد القري مري

ودون مسرح طرف العين خصاصة زفل في حجابين
احسن من يمشي على حبابين لوتم بشريها وريتي
الام هري والمال يني ولونفيس زنها زني

لا سفر الصبح الذي عجبين

فقال بشري وجك من عيب فقلت ابنة عراك فقال هي من الحسن عيب
وصفت قالت وازيد واكثر فانشأ يقول شعراً

وجك يا لانا لانا البضي ما خلق عنك مستفيض
فالان اذ لوح بالقريني خلوب جوا فاصري وضي

لا نعم جفناي على فغض مالم شل عريض الحضي
كم خالط في امهالنا وهي ابنة عم لانا

ثم ارسل ان عه نجيب ابنته ومنع العلم ابنته فالى لا يري على احد
منهم ان لم يروجه ابنته ثم كثرت مضراته فمهم وانصبت معزة لهم

فاجتمع رجال اتى اليه فمهم فقالوا كفت عنا مجنونك فقال لا تلبسوا
عازا وامهلوني حتى هلكه بعض الخيل فقالوا انت وقاله ثم قل له

عنه الى آيت ان لا ارجع ابنتي هت الامن يسوق اليها الف ناقة مري
ولوا رضاها الامن فوق خراعه وغرض العزم كان ان يسلك بشري وطرقي

بينه وبين خراعه فيقتسه الاسد لان العرب قد كانت تحام ذلك

نضجك فالتمس بالميت غيري
 طعاما ان لم يكن ميرا
 فلما ظن ان المش فصحى
 ومالفتى كاذن قلت هجرا
 متى وميت من اسدين كما
 مرا كان اذ طباه وعرا
 هنرت له لحسام فلتانى
 هنرت بهلى الظلم خيرا
 وجدت له جانيته ارنه
 بان لك ما شئت غدا
 وضربت له بدم كاذف
 هدمت به بناء متخيرا
 وقتلته بغير حق
 فتن مناسي جلا وشر
 ولكن رميت شيئا لم يرمه
 سواك فلم طوق بالميت صبرا
 فان لك ان قلت فليس عارا
 فقد لقيت داء من خرا
 قال فلما بلغت الابواب اذ عمدة ندم على منعة تزوجها وخشى ان
 تناله لحيته فقام فواخذه وبلغه وولدت له سورة لحيته فلما رأى
 عمه اخذته حبة لجاهليه فعمل به في فم لحيته فقال
 بشر الى الجحيم بعدد هته
 لما رآه بالعرا وعشه
 ونكته نفسه وانه
 كانت به جانيته وانه
 قام الى ابن بالقلا وانه
 فقاب في بدم وكنه
 ونفسه نفسى وسى ثمه
 فلما قتل لحيته قال عمه انى عرضك طعاما فى امر ورثى له غفاف

عنه فارجم لوز وجلا ببق فلما رجع جعل ينثر بملأ فمه فخرا حتى طلع امره
 كنى القهر على فربه مدحجا فى سلاحه فقال بشر يا نعم انى سمع حسن
 صبر وخرج واذا بغير علم على قيد فقال له نكلك نفسك يا بشر ان
 قلت دودة وبهية ملاؤ ما ضحك فرائت فاما ان سلت عنك
 فقال بشر من انت قال لا املك لك فقال اليوم الأسود والموت الاخير
 فقال بشر نكلك من نكلك فقال يا بشر ومن نكلك وكبر كل واحد بها
 على صاحبه فلم يكن منه بشر ولكن العالم عشرين ضربة بعرض
 السيف ولم يكن بشر من واحد ثم قال يا بشر ادمك واذهب فى
 امان قال نعم ولكن بشر طيرة ان تقول لمن انت فقال انا ابنك
 فقال يا سبحان الله ما وطئت عقيلة قط فانى هذه الخجة فقال
 انا ابن الرأت التى دلتك على اية عمك فقال بشر
 تلك العصا من هذه العنصر هل تدل لحيته الوجهية
 وحلف لوكب حصانا ولا اوطى حصانا ثم خطب اليه عمه لوبه
 حذا عايسى بن هشام قال كنت بين دار عامر
 قلت الى جماعة وقد ضم لك الثريا الحب منهم شيئا وفيهم فتى ذو
 لغة لسانه وقلع لسانه فقال ما خطبك فقلت حالون واطيع
 صاحبها فقير فذلك الجمع وغريب ليس بكنه الرجوع فقال

عامر
 عامر

العلوم الى المئين نعلم ستمها فقلت لجمع فمد بالغ من مبلغه قال فانقول
 في رغب عديوان نصيف وبقا لطيف الخيل لطيف ولون لطيف
 الخيل حريق وشوا نصيف الى واج لطيف فبقية اليك من ل
 مطلق بوعيد ولا يفتك بصد ثم يترك بعد باقيل ذهبيته من ل
 عنية اذ لك احب اليك اوارا حشوة واكواب مارة وانك
 معدودة وشر منضوده والوار بجوده ومطرب مجيد له من
 الغزال عين بعيد فان لم تره هذا ولو ذلك فانقول في جم طرب
 وسلك جري وبانجان مقي راج قطر لبي وتاج جني
 ومهج وطبي على مكان سقي مجزاء انهار جوار وحوض ثرشار
 وخبث ذاب انهار قال عيسى بن هشام اناعبد الله فقال
 العلوم وانما دهرها فقلت لاجل الله اعجب شهور كان
 الياس اما تافم قبض لها تافم قبض اوقافها في آخر ايام ان فقال
 اناس ذرى الاسكندرية من نعمة بهم ركب
 صف الزمان واهله فركب من حقي مطية
 قال عيسى بن هشام فكم لم يعقوده واقام علينا بجوده واصطفا زانا
 ثم شرق وغرب فقام عيسى بن هشام قال لما ولدت
 احكم بديود النام انضمم الى رجل وامرأان احبها تدعى صداقا

والخري تلمس طلوفا او ثقافا فقلت ما تقول في المئمة صداقها
 فقال الله القاضى صدق عمارا وانا غريب من اهل الاسكندرية فقلت
 ما اقلعت لى وثدا ولا شفت لى كيدا ولا عرت لى خرابا ولولت
 لى جرابا فقلت قد تبطنها قال نعم لكن فاعبر باردا وثديا
 غير ياهل وبطن غير والد وعينا غير ولعل وريقا غير ريق
 وطر يقا غير صيق فقلت الى المارة فقلت ما تقولين فقلت
 ايذا الله القاضى هو الكذب من امله واسمح من عمله واكثر في النوم
 من جملة واشد في النوم من دغله واضد عشر من اسفله والله
 لمرصاد من فاه صقر ومن يد حقا ومن صلب سم حياط
 لا رشح بغير طوط ولقد رقت اليه بدنا كالدنيا وجبرها كالسراج
 وعينا كعين النعاج وثديا كالحق العاج وبطن كظهر الهراج ومضنا
 ضيق الرناج خشن النهاج حمار المراج صعب الملاج ولكن
 الد وهو لا يخفى ليد كيف يخفى ليد وهو لا يجد وهو لا يجد
 ولم يخف لونه فقلت للرجل قد رمتك بالغته وسبكت الى الارب
 قال ايها وقال است البائن اعلم الم اجعل تبعك فلا تين الم اعز
 في ليله عشرين حتى سقطت تحبين فقلت اشهداها القاضى على
 هذا الوقرار فقال جزعنى يا دفا فقلت المانية اصلح الله العاص

حقا تبت الى حلة ثم قال يا مولاي ترى هذه الحلة هل تترك محال بعدد
تناقض الكبار في نزولها وتغنا في لاحتل في جلوسها ثم روي عنها غير الجار
والا المراد بالجار ثم داري في السنة من قلاودها والمقطعة من دائرها
كم تغدر يا مولاي انفق على كل واحد منها فله نخبة ان لم تعرفه فبيننا قلت
الكثير فقال يا سبحان الله ما لثروة هذا الغلط ثم يقول كثير فقط وتفس
الصعداء وقال سبحان من يعلم الاشياء وانتهى الى بابها فقال

وهذه داري كم تغدر يا مولاي انفق على هذه الطاقة انفق وتبر
فوق الطاقة وورا الفاقة كيف ترى صنعها وشكلها ما رأيت والله
علمها النظر الى دلائق الصنعة فيها وما لم يحسن هو حقا فكان خط
بالفجاء وانظر الى حذف الجار في صنعة هذا الباب خيطي ما
وعاج قد اندجى ان لا يرحل تخدع الله في قمل ومن ان اعلم
هو ساج بقطعة لاما روي ولا غش اذا حلت ان وان يفر من
من اتخذ اتخذ الحق ابن محمد البصري هو والله رجل بظن في الغيوب

بصير بصنعة الغيوب خفيف اليد في العمل جبار في الاستغنى
الابه في مثله وهذه الحلة تراها استريح في سوق الطرافيف من
عمران الطرافيف ثلثة دنانير مغيرة وكوبها من الشبه فيها ستة
ارطال وهي تدور في الباب فيأبده وراها ثم اقرها والبصرها

فجاءني لا استريح لحلة الله فليس بمع الا اعلو ثم فرغ الباب
ودخلنا الدهليز فقال عتلك الله يا دار ولا عتلك يا جدار فامتن
حيطا لك واوقف نيتك تأمل بالله معارجها ومعالجها ونيتي وقلها
وخارجها كيف حصلت وكما حيلة الحلة حتى عقدتها كان والله
جار يكتفي ابا سليمان يسكن هذه الحلة وله من المال الا يسعه يحزن
ومن الصامت ما لا يسعه الوزن مات رحمة الله وحلف خلفا الغلام
بن البحر والبحر مضره بن البلد والقر واشفت ان بسوق فاستد
الاضطر الى بيع الدار فيبيعها بن ثاء الضحى فجعلها عرضة لقطر
ثم راها وقد فاني ثراها فانقطع حسرت فمرت الى الغيوب لا تشف
تجارها لجهتها اليه وعرضتها عليه وسامعته على ان يشترها بنسبه
والدبر حبيب النسبه هيته وسائلة وثيقة باصل المال فعفاها
ثم تغافل عن اقصاها حتى كادت حاشيته حمله ثم علمه اقصيه
واسمته بنى وانظروا والتمتع بها من الثياب فاحضرته وسأله
على ان جعل داره رغبة لدى وثيقته يدي ففعل ثم درجته
بالما دوت الى بها حتى حصل لي جوا عايد ونجب ساعد
وقوع ساعده ورب ساج لقاعلي وانا جداره مجرد ففعل هذه
الحوال جداره ودولك جيبك يا مولاي اذ كنت منزل ليل

ناثا في البيت مع من فيه لا يشعر حتى يرفع علينا الباب وقلت من السائب
فاذا امرأة معها عقد لؤلؤ في يدها ماء ورفق آل نعوضه للبيت فلحقته
منها الحق فخلص واشترت به منها بنين حبس وسبكون في يدها ففعل ما هو
ورج وأجر بعون الله ودولته وأناخذتلك بهذا التمام سعادة في
في التجارة والسعادة بطل ما من التجاره هاهنا كبر لانيك أصرت
من نفسك ولوا قريب من مسك اشترت هذا الحصى في المنارات
وقد اخرج من دور آل الفرات وقت المصادرات وزمان الفارات
وكنت اطلب مثله في الزمن الاول فاولمجد والى الى جلي لا يدري طوا
نل فافق انه خرق باب المطاق وهذا يعرض في الأسواق فوزت
فيه كلاد يار انا مل بالصفحة ولية وذمة ولونه فروع عظيم القدر
لا يقع الذي الذم وان كنت عفت بان عمران الحصى في فروع
وله ابن يخلصه في حالوته لا يوجد علاوق الحصر لا يعتد بجوف
لا اشترت الدين دكانه فامون ناصح لا يخونه لاسيما لا يحرم
يجوزونه ونعود الحديث المصيرة فقد حان وقت التفرقة يا غلام
الطست والماء فقلت لك كبر راقرب الفرج وسهل الخرج وتقدم
الغلام فقال ترى هذا الغلام روي اوصل عراقي الشوق تقدم يا
غلام واحسن من رأسك وشتر من ساقلك وانص من ذراعيك

ووضع أسنانك واقل يدرك واهر يرك ففعل الغلام وقال النابز
من اشتره في اشتره والله ابو العباس الغاس ضع الطست وهان الابريق
فوضعه الغلام واخذ الماجر قبله وبقعه واجلأ في نظره فقال انظر
الى هذه الشبة البنية كأنها جذرة الذهب او قطعة الذهب شبة الشام
وسنعة العراق من طلقان الأخلاق وقد عرف دور الملوك وذرها
احرزوا الله وزنه وتامل حسنه وقده وعلق في اشترته اشترته والله
علم الجماعه واخذت هذه الساعة يا غلام الابريق فقده الغلام
فاخذ الماجر وقال وابوبه منه وقال لا يصلح هذا الابريق
الا هذا الطست ولا يجن هذا الطست الا مع هذا الدت ولا يجن
هذا الدت الا في هذا البيت ولا يجن هذا البيت الا مع هذا الضيف
ارحل الماء بالغلام فقد حان وقت الطعام بالسترى هذا الماء لصفاه
ازرق كعين السور صاف كغيب البور استحق الفرات وتعمل
بعد البيات فجاء كسان الشعة اسف من الدهر واليهان في الماء
ولكن الشان في السقاء لا يدرك على نفاة اسبابه الونظافه انوليه
وهذا المذيل سلفي عن قصته نج جيطان ومحل رحمان وقعلي
فاشترته واخذت امرأة بعضه سر ويدا وبعضه من يداها دخل في
سر ويداها عشرت ذراعا وانزع هذا القدر من يد هاهنا اعا

وسلمه الى المطر حتى صنفه وصفه وطهره ثم رددته من السوق وزنته
في الصندوق واخرته للظائف من الوصايا لم تذله العامة بايديها
ولالنساء ما فيها فكل ما يلقى يوم وكل الة قوم يا غلام لخوان قد
نظاول الزمان والقضاء فخر طال المصاع والطعام فقد كثر الكلام
فاني اغلام لخوان وقبله الما جرتلى لكان ونفقه بالبيان ونحب
بالإنسان وقال عمراسه بعداد فاجود متاعها واطرف صناعتها
تأمل هذا لخوان وانظر الى عرض منه وخفة وزنه وصلابة عوده وحسن
شكله فقلت هذا الشكل في لكل قال ان عمل يا غلام الطعام
ولكن لخوان قوانينه من اصله قال ابو الفتح فحاسب نفسي وقلت قد بقي
الجنز وصفاته ونفقه وآلته ولحظة من ابن انثريت اصلا وكيف
اكرى لها تامل وفراى رضى طحن ولجانة تجن واى نور جري وجبار
استور وبقي اعطيت من ابن اعطيت ووجهي وكيف صنف حتى
خفيف وحسن حتى بس وبقي من ثقله وكيف فضيلة حقه وبقي
لجنز ووصفه والتلين ونفقه والتدين ومده والجنز وشعره والجنز
وملوسه والبعب وملوسه وبقي السكرات من اتخذها وكيف اغفلها
ومن اسلمها ومن عملها وانكر كيف انتفى عنه واشترى رطبه
وكيف صرحت معصونه واستخلصه وقبضه وكما روى عنه

وبقي البقر كيف اجعل حتى قطف وفيه سقاء نصف وكما نلق في حق
نظف وبقيت المصيرة كيف اشترى لها وورثها وبقيت قد حيا
واجبت نازها وقتها نازها حتى اجيد لطمها وعقد مرقها وهذا خط
يعلم وبقي لاتبه فقت فقال ابن ترب قلت حاجة اخيصها فقال يا
مولوى ترى كيف يا ترى برى من الأوبى وخريف الوبري فحيص
اعلاه وصيرج اسفله وسطح سقفه وفروا الميراضه نزل عن
حايطة الدار فلا يعلق وبقي على ارضه الدباب فيزلق عليه بابن
خليلى عجاج وساج مزود وجين احسن از دلج وبقي الصنفات
أكل فيه فقلت كلات من هذا الجراب ولم يكن الكيف في الحساب
وخربت خوالياب واسرقت في الذهب وجعلت اعدو وبقي
ويصيح يا ايا الفتح المصيرة وطن الصبان ان المصيرة لم يبق
فصا حواصيا حه فربيت احدهم بالبحر من فرط البحر فلقى البحر
عامته ففاس في هامة فأخذت من النعال بما قدم وما عدت
ومن الصنع طابط وبقيت وجرت الى البحر وبقيت عامان في
ذلك النحس فذرت ان لو اكل المصيرة ما عشت قبل ان اذيا اكل
هران ظالم قال عدي بن هشام فقبلنا عذر ونذرنا عذر وقفا
قد يا حبت المصيرة على الاحرار وقدت الانزال على الانخيار

مقامات في حيا عيسى بن هشام قال لما قلنا من تجارة ارمينية
اهتنا العاقلة الى اطفا لها وعثرنا بهم في اذباها فانا نحو ابارض نعلمه
حتى استفظوا لحظنا وارلحو اركبنا وبقينا باعنا ليعوم في ابدى الهوم
فد نظم القدر جارا وربط بالحمل اعضاءنا - حذار في البابل اذنا به ومد
الجم المطا به ثم اتخو اعجز العاقلة ولما اصدروا هاهنا حتى طلع حبيب
الفجر من نقاب العتمة وانضى سيف الصبح عن قرب الظلمة فاحلقت
مناميل المنار الاعلى اذ شمار والانبشار وما زلنا بالاهوال والاوهال
ندرا حجبها وبالفوات نقطع لحنا حتى جلا لنا مرقة وكلنا انتظم الى
رفق والخدر في طريق وانضم الى ثياب يعلوه صفار وتعلو
الطمار بجنى الباغ الاكسدرى وسرنا في طيل الجابر فوجدناه
يطلع من ذات لظى تيجرا بغضا فعمد الاكسدرى الى رجل فاستلمه
كف ملح وقال للحمار اعزى راس الثور فاذ مقرر وما فرغ منامه
جعل يحدث القوم بحكاية ويحبرهم بلذلوله وينزل الملح في التور من
تحت اذباكه يوههم من اذى بشابه فقال للحمار مالك الا بالاعلى
اذ بالاك فقد اشدت علينا الحزن وقام الى الرغفان فزجى بها وجعل
الاكسدرى يلقطها ويتابعها فاجبى حيلة فافعل قال اصبر على
حوال الدوم والاحبة مع العدم فصار الى جبل قد صفف اوله

في انواع الديان فسأله عن اذنان واسأله في الذوق وقال افضل
فاذرقى الالة اصمعه كانا يطب شيئا ضعيفا ثم طابس معي غنمه
من ذلك في الحماة قال فبقية له واست حكام قال نعم فمروا بعرضه
ينبها واذ الالة ينسبها قال الاكسدرى اثنى على الشيطان قال هذا
لديرك لست فيها فاخذها وينا الى خوخة فكلنا بكعبه وسرا حتى اتينا
لقرية فاستقمنا اهلها فبادر من بين الجماعة فنى الى منزله وعلنا
نصحه قد سد اللين انفسا حتى بلغ راسها فجلنا نجاه عن
استوفياه وسألناهم حتى فنعونا العالين فقال الاكسدرى
مالك تجردون باللبى وتبعون الحزن بالهن فقال العلام كان
هذا اللين في غضاره فوقع فيه فاره ونحن نصدق به عن جميع
السيارة فقال الاكسدرى انا لله واخذ النصف فكرها وصاح العلام
ولجها واخبر به فاشرب من الجارون وانقلب علينا المعداد لفظنا
ماكلنا وكلف هذا جازاها بالأس فضاءه وانشاء بالفتح يقول
يا فخر لا تنقش فانهم لا تنقش
من يجيب الدهر منه يأكل سمينا وغنا
فالسبعوم جدينا والسبى لآخرنا
مقامات في قصة العيسى بن هشام وفيها الحزن لخوان الزمان وك

القصة بالذمان قال محمد بن يحيى المعروف بابي العنبى نصيرى ان فيما نزل
 بين اضرابى الذين اسقطتهم واخترتهم واخترتهم للشرايد ما فيهم موعظة
 وغيره وادب لمن اعتبره وانقطع وتادب وذلك انى قدمت من الصيرة
 الى مدينة السلام ومع جراب دنايير ومن الخرقى والآله وغير ذلك مما
 لا يحتاج مصر الى احد فخرجت من اهل اليونان والكتاب والتجار ووجه
 النساء من اهل التزويج واليسار ولجئت المعارف جماعة اخترتهم للصحة
 وادخرتهم للكبيرة فلم تزل في صبح وغبوق تغدق بالجداء الرضخ
 ولجولون والطبايعات الفارسية والمطفاقات الدبلهيبية والهلوايا
 المحفقات والاكباب الرشيدى وشرايا بهذا العمل وساعنا من الحسان
 كتحذاق الموصوفات في الآفاق فقلنا الورز المنفس والسكر الطيرد ورجا
 لهند الموزد وطيبنا المورد وجوزنا المذ فكت عندهم اعظم من عبد
 اسير عباس واطري من ابى نوس واسمى حاتم واسمى من عمر والبع
 من سجان وادهى من قصير واسمى من جذير واعذب من ذافرقات
 واطيب من العافية بديل ومروية وآلاف وخيرتى فذا حلف الاستماع
 واخطت الشرح وفرغ لجواب تبادر القوم الباب فلما احسوا بالقصة
 وصرت في قلوبهم القصة وودعوني رضه وبقوا للمفكر من الشرا
 واخذتهم القصة واستلوا فطره ونمروا بمنه ولسير ويبقى على الامر

وقد اوردوني الحسرة واستمكت من فعلهم على القصة لا اسوى بهمه وحيدا
 فهدى كالقوم الموسوم بالشوم اقمدا واقوم كالى الذى كنت قبله يكن
 ونذرت حين لم تنفعنى المذلة فبذل بعد ابدال وحسنه وصارت في
 طرسته افصح من رهضة المذات كالى راهب عبادى فذهب مالك
 وبقي الطنر وحصل بديك ذب الغنى وحصلت في بينى وعدك
 مفتحة كبرى تبسج جدي فدرجت دموى خدي اعمر من لؤدرت
 طولله وكففت مازال سبيله فاضى وامسى تقيده لئولس تجول فيه
 وتوئس قد ذهب جاهى وفدت كحلى وقلم راحى وسحلت في راحى
 ورفضنى الذماء والافخوان القدياء لا يرفع في الراس ولا اعتدى الناس
 او سخ من قريع الهوان ورزى الراس اتردد على النطق كالى راحى
 البطر امسى واناعاف اتبع القياى عيني تخينه ونفى رهنه
 كالى مجنون قد اظلم من دير او غير يدور في لبحر اسد حزن ان من
 الخساء على صخر وهذا غلى عمره وقد ياه عقله وناروت صبحى
 ووزعت صرقي ووزعوا لوى وكثرت لهلوى وحزنت في الوساوس
 المقدار وصرت بمنزلة العمار وشيطان الدار اظهر بالليل وانفى
 بالنهار اسلم من حفار ونقل من كرى الدار ارض من بطيخى القصار
 واحق من رواد العصار قدما لغنى المملكه وشملت على الذالة وحزنت

من الماء وانقضت فياته وكلت ابا العنسي فضرت ابا عطس وايا
 قفس قد ضللت المحجة وصارت على محجة لا اله الاضرأ والأ فلاس اراه
 حاضرا فلما رأت الزمان قد صبغ واليوم قد جلب العنت الدرهم فاذا
 هو مع السرب وغدا ينقطع الجربن وابعد من الفرقدين خربت
 اسبح كما في المسبح فحولت خراسان لحرب منها والعراق الى كرهان تحسان
 وفلان الطبرستان وعمان الى مرجان والسند والمهند والنوب والقبط
 واليمن والحجاز ومكة والطراز اجل البراري واصلى بالمارا وابى مع
 لمار حتى سودت وجنناى وقطعت حصناى فجفت من السواد
 والنجار والأسمار والقوليد والأشبار وشعارا لسطر فين وبغض الملهين
 واسار المئين وحكم القسطين وحيل السخوين ونوامس المحقرين
 ونوادر الماديين ورزق النجيين ولطمس المقيمين وكباد الحاشية
 ودخسة ابحرجه وشيطنة الا بالسه ما قصرت فيه الشعبى
 وحفظ الضبى وعلم الكلبى فاسترفت واجتيت وتزلزلت
 وعجيت ومعدت وهاجت حتى كتبت نزع المال واختلقت
 الصفاح المديته والقضب البمانية والدرع السابرية والدرق
 النبتية والراح الخطية ولحلب البرية ولخيل العناق لحزبه
 وليلعال الارمنية واحبي المديتية والديابح الرومية والحزور السوية

وانواع الظرف والطرف والهدايا والخف مع حسن الحال وكثرة المال
 فلما قدمت بغداد فوجدنا لقوم خرى ومارقة في سفرى سرتا بمقدى
 وساروا بجمعهم الى يتكون ما غدهم من الوشحة لفقدى وما انهم لم يلقى
 وشكوا من السوق وزاد البوق وجعل كل واحد يمينه في فعله ونظر
 اليهم على ما صنع فادهم ثم اذ قد سخط عنهم ولم اظفر لهم اثر الموضع عنهم
 بما تقدم فطاب نفوسهم وسكت جوارحهم وانصرفوا على ذلك وعادوا
 الى في اليوم الثاني فجلسهم عندي وكنى الى السوق فلم يدع
 شيئا فقدمت اليهم بشراى الى اى به وكانت لما طباخة حاذقة فاختت
 عشرين لونا وقولوا بمخفات واللوان طباهجات وبوارد مستعدلات
 فاكلها واسفلت الى مجلس الشرب فاحضرت لهم زهر خند رسيته
 وفضيات محضات الوقت فاحضروا في شامهم فلما مضى الحسن يوم
 يكون وقد استعدت لهم بعددهم تحت عشرين طنا من طنان البازجان
 كل طين باربعة اذان واسمار على كل واحد حذاء يد يدي وخوف
 الحمالى المعلوم منازا المعلوم وقدم اليهم بالمواقات عشاء ونقد سالى
 غلامى وكان ذاهبا ان يدفع اليهم اليمن والرهل ويصرف لهم وانا
 اجري بين ايديهم المند والعود والعنبر فامضت ساعة الا وهم من
 السكر اموت لا يعقلون فوافانا غلامهم عند غروب الشمس كل منهم

بداية وسار وبغله فخرجهم من عندي الليلة بايتون فانصرفوا ورجعت الى
 بلاد المرتين فاحصرتهم وقتلت اليه طعاما فاكل وسقيته لونا فاكل وجعلت
 في فيه دينارين حرين وقتلت سنانك والقوم فخلق في ساعة خمس عشر
 لحية كل واحد منهم مصروره ومعها رقة من اضر لصديقه عذرا
 وترك الوفاء كان هذا ما كافتاه والجزاء وجعلته في حبيبه وشده ناهقي
 الطعان وذا في الخالون العشاء والذينه فجاءهم انما اليهم بكثرة خاسره فجعلوا
 في منازلهم فلما اصبحوا راوا في انفسهم هذا ما ينجح منهم ما جرى وكانه ولد
 كاتب الى ديوانه ولا يظن لادخله فكان كل يوم يأتي خلق كثير من حولهم
 ونساء ورجال وغلمان يشتمون ويترجون ويستكفون استغنى وانا
 ساكت لدار عليهم جوابا ولا اعجاب بمقالهم وشاع الخبر بمحنة السلام
 فبعلى لهم ولم يزل المومنين اذ حتى بلغ الوزير القصر من خبر الله وذلك
 انظبط بعض كتابه وسال عنه عدا فقاده فقيل له في منزله لا
 يقدر على الخروج قال ولم قيل من اجل ما صنع به ابو العباس لانه كان
 اعين بعشره ومائة فقطع حتى كاد يجر في ثيابا وبال والله اعلم
 ثم قال والله لقد اصاب وما انطأ فيما فعل ذروعه فانه اعلم الناس بهم
 ووجه الخلق حسنة وفاقدا ومرمكا وحمل الى حنين الف درهم
 لاسحقه هفلى وكنت شهرا في منزلي اتفق واكن واسر لم ثم ظهرت

بعد ذلك الاستنارة مصالحهم وذا صنف بعضهم واستغنى عن بعضهم
 الى صاحب الجيش فاذا علمه لعله ما صنع الوزير وحلف بعضهم بالطلاق
 المذوت وعقن خطاها وجوابه ان لا يكاتبني من راسه ابدا فلو واسل العظيم
 ثانه العلي كانه ما كثر في ذلك ولوبال وبليطاذ في ولوا جمع
 بطق ولوا صنف بل سرفي وانما كانت حاجة في نفس يعقوب قضاها
 وانما كثر هذا ونهت ليوخذ لحد من ابناء الزمان وترك النقة
 بالايخوان الدنال السفلى وبقولون الورق القاهر الزرق الذي يكرج
 الدوبا ويستحق بهم ويستكفونهم ثم لم يرد هاعليهم واسل المستعان عليه
 النكلان **مقام آخر** قال عيسى بن هشام اصلت لي بالانثى
 في طلبها فخلت بواو خضر فاذا امرطوه وشجار باسقه واما باسقه
 وانما ط موطاة فاذا شيخ حلس فراعين من مراع الموجد من مثله
 فقال لوعليك وامرني بالجلوس فامتلئت وسالني عن حالي فاجرت
 فقال لي اجبت ضالك ووجدت دالك فهل تروى من اشعار العرب
 شيئا فقلت نعم فادخلته لا اولى لي العيسى وعبد وليد فلم يطرب
 لي عن ذلك وقال انشدك من غزلي قلت ايه فقال شعر
 بات لخطوط ولوطوط يا ابانا وقطعوا من جبال الوصل اقربا
 حتى انتهى الى اخر القصيدة فقلت يا شيخ هذه قصيد حبيب في وصفها

الصبان وعرفها الناس وجب البضيه ووردت الودنيه فقال دعني
 من هذا وان كنت تروى لاني نواس فاشد فيه فاشد ربه **شعر**
 لوالد الربيع فقال لغيره ما نوس ولداصب لي الخاديين بالعيس
 احق منزله بالبحر منزله وصل لجيب علمه بغير ملوس
 بالبله غرت ما كان اطعمها واكون نعل في اخوانا السون
 وشاذن نطق بالسر مقلته من بطف لبيح ونقداس
 نازعه الكاس في رغي حذنه في سله فاشد وزى الشيخ ليس
 ما غدا وكل الناس قد عملوا وخفت صرعه اياي في الكون
 عطلت من عطف لافعه فاستغرت مقله النوف كيسي
 وامد فوق سر كثر ارقب على شغبه من عرش بلقيس
 وزر من صخبه قبل الصباح ذلك على الصبح اثار الوافيس
 مضرت امنق في قسطه بيد حطاطه ما عاليا بالقرطيس
 فقال من ذاقق القصر زارك لو بك لدريلك من نفيس نفيس
 فقال بشي ليري انت من بل **فقلت** كله فاني كنت بالبيس
 قال فطرب وشرق وزفق فقلت فيك الله من شيخ لادري بخالك
 شعر جبرافنا خطلم بطرله بشعر لاني نواس وهو فوسق عيار فقال
 دعني من هذا وامض على وجهك فاذا لقت في طريقك رجلا لي معه

مصرود

مصرود بدور في الدور حول القصور بزمي حبلينه ويحيي لحينه فقل له
 داني على مصرود في بعض الجور مخلط لخطور يبلغ كالزهر ويصير بالبور
 ابو جحر وامر ذكر ورايه ذهب واسمه لب ويا فيه زب له في اللبون
 على السوس وهو في البت الاله الزين شرب لا ينفع اكل ولا شبع بذل
 لا ينفع غمي لا مسعود ولا ينقص من جود يسوكا ياسر وينفعك ما ينفع
 وكنت اكله حديدي واغني معك في رضاء كذلك ابنت خذ اوت
 ما احسن الشراء الامر مع معين منا وانا اعليت على جري هذه القصيده
 وانا الشيخ ابو مر فالعيسى بن هشام ثم غاب ولماره ومضت لوجهي
 فقلت رجلا بلع مدعي فقلت هذا والله صاحبي وقلت له اسمعه
 منه فقلوا في سرجه واوصي الى غار في جبل مظلم فقال ذلك الغار موك
 النار وخطبه فاذا انا بالباقي فلاحات منها فلويت وجهها ووردتها
 وبينا انا في تلك العياض ادب البحر فاذا انا بالي الفخ والسكدر
 نلقاه بالسوم فقلت ما حالك وبلك الى هذا المقام فقال جوا ايام
 في الامكان وعدم الكرام في الزمان فقلت فاحكم حكما يا ابا الفخ
 اعملوا على تعويد وارق لواء في غود فقلت لك ذلك فاشاء يقول

نفسي فداء محكم
 ما حلك لحينه ولو
 كلفته شططا فاجح
 مسح الخط ولا تنجح

مقامه اخرى

قال ثم اخبرته خبر النخ فاوصى الى معامته وقال هذي تمر يدك فقلت يا
ابا الفتح تخذت علي ليس انك لشعاز مقامه اخرى قال عيسى بن
هشام كنت اتمت بما لك صبه فزت على وصي هادبا حتى اتيت البادية
وادتني الهمه الى قتل خيجه فصادفت عبدالحنا بها فتى يلعب بالتراب
مع الزباب وينشد شعرا يقضيه لكال ويقضيه الورد لجال وابعدت
ان يلجم خيجه فقلت يا فتى انزوى هذا السحرام بقزم فقال اخبره وانشد
اني وان كنت صغيرا لست وكان في العين توعى
فان شيطان امير ليجن يذهب في الشعر لرجل
حتى بر عارض التلظى فامض على رلك وغر عيني
فقلت يا فتى العرب اترى اليك خيجه فزل عدلك اترى اوقري قال
بيت الامن نزلت وارضى القري خللت وقام ويقلق بكي ومشت
معا الى خيجه فاسبل سترها ثم نادى يا قاه لحي هذا جاريت به
اوطانه وطلبه لبطانه وحمله اليانصيب معهم اوزكر بلفه فليجبر
قالت الفتاة اسكن يا حضري فانت بيت الاسود بن قات
اغرابني اني من معد وعيب واوقاههم بدا بكل مكات
واضربهم بالسيف من دون حاره واظلمهم من دون لبان
سكان المنايا والعطايا بكف في سبحان مغر وبان مؤلفان

ابن

مقامه اخرى

١٠٤

وايضى وضاح ليجين اذا انتمى نلوا في العيص لغربان
ودوكك به لبحار وسبعه يجلونه شفعهم ثياب
فاخذ الفتى بيدك الببت اللقاوت اليه فظنرت فاذا سيعنقر
فيه فالغنت عيني الالاب الفخ والكرور في جملتهم فقلت ويحك يا اترس انت
نزلت بالأسود في داره اختار من طبب انماها
وقلت اني رجل خائف هات لي خيجه من نارها
جيلة انا في على شمله في هذه لكال والطراها
حتى كساة جلبا لخلتي واطايدن انارها
تخفن من المهر فواضا من قبل تغل من دها
الالك ان تجي ميتة او كسح الشول باعناها
قال عيسى بن هشام فقلت يا سبحان اسم العظيم اى طريق الكدية لم
تسلكها ثم عشتا زانا في ذلك لجناب حتى انا وراح شرفا ووث
مغربا مقامه اخرى قال عيسى بن هشام طفلة لانا فاق حتى لبت
العراق وتصفى دواوين الشراء حتى ضلست لم ابق في القوم من ربع
ظفر واطلقت بغداد فبينما انا على الشط اذ عن لي فتى في اطراسيل
الماس ويحويونه فالتجني فصاحته ففتى اليه اسئل من عن اصله
وداره فقال انا عيسى الوصل جبلى الدار فقلت هاهنا اللسان

مقامه اخرى

ومن اين هذا البيان فقال من العلم رضى صعا به وحضت بجاره
فقلت يا ابا معلوم تخلى فقال فى كل مكانه سهم فانهما تحسن قلت الشو
فقال هل قالت العرب بيتا لم يكن حياه وهل يغتد مدحنا لم يعرف
اهله وهل لها بيتا يجمع وضعه ومن قطعه واى بيت لم يرقامعه
واى بيت ينقل دفعه واى بيت يفتح عروضة واى سوزيه واى بيت
يعظم رعيه ويصغر خطبه واى بيت هو اكثر رملان من جرين واى
بيت هو كاشان المظلوم والمشار المثلوم واى بيت ليس له اوله
وسبوك اخره واى بيت يصنعك بالهذه ويخيدك ظاهره واى
بيت يخلف سامعه حتى تذكر جماعه واى بيت لم يكن له واى
بيت سهل عليه واى بيت هو اطول من مثله وكان ليس من اهله واى
بيت هو رهين جوف من بيت يخلف قال عيسى بن هشام فوالله ما احببت
قبحا في جوارحه ولا هذيت لوجه صواب التبدل اعظم فقال وما لا تعلم اكثر
فقلت ما لك مع الفضل رضى هذا العنى الرذل فانشأ يقول
بؤس ما هذا الزمان من زين كل بشارى امره بحج
اصح حرا لكل دى ادب كاذك امه الودب
فاعلم فيه بصري وكثرته في وجهه نظري فاذا هو ابو الفتح الاسكندر
فقلت لاجل الله طمعتك ولا تعش صرحتك ان رأت ان عن عانى

بغير

بغير ما انزلت وتفضل ما اجلت فقال التفسير اما الايات التى
لا تحسن حلها فكثير منها قول — الاعشى

دارهنا كلنا جيد فلو تحسنا بنقادها

واما البيت الذى لا يعرف اهله فكثير وشاله قول ابى خراش الهندى
ولم ادر من القى عليه روايه على انه قد قيل عن جاحد بن

واما البيت الذى سمى وضعه ومنى قطعه فقوله ابى نواس

وبنابرنا الله شر عصابة بنجرنا ذى الالفوق ولا الخمر

واما البيت الذى لا يرقامعه فقوله غيلان ابن عقيبه

ما بال عينك من الدم مكب كانه من كل مغربه سرب

فان جومعه ما ما وويل لوعين وانكابت وتغيبه واسفل مزاره او

شقى وسيلون واما البيت الذى ينقل وقعه قبل قول ابى الرومى

اذ علم من بين يمين عينه وقال لفتى ابا الناس لم يبدل

واما البيت الذى يفتح عروضة واى سوزيه قبل قوله

ولفصل له يا بين مشرق كابدوا المصالح والسلام

واما البيت الذى يعظم وعبد ويصغر خطبه فقال له عمرو بن كلثوم

كانا سبوقاينا وفيهم مخاريق يا دى الالعينا

واما البيت الذى هو اكثر رملان من جرين قبل قول ذى الرمة

معروبا ركن الرضا في كنهه والشرح ي لها في البحر ندغم
 واما البيت الذي هو كاسان المعلوم والمشار المعلوم فكقول الوعشي
 وقد غردت الى العاقبة يتبعني شارب مثل ثول مثل ثول
 واما البيت الذي يسر لاوله ويؤك اخره فكقول امرئ القيس
 مكرهم قبل مدبرهم كجدو صبيحة السيل نزل
 واما البيت الذي خلف سامعه حق نذكر جوامعه قتل قول طرفه
 وقوفها معصبي على عظمهم يقولون لا نزلنا شي وكحل
 فان السامع نطق الله نزل قول امرئ القيس واما البيت
 الذي يصغفك باطنه ويجردك ظاهره فكقول القائل
 عابتها فكنت قالت يا فتى حياك رب العرش عبي
 واما البيت الذي لا يكن له فكقول بعضهم
 تقشع غيم العرش من تحت واشرق نور الصلح وظلم العرش
 لسبعين في غلابة ماء وغزال نوب في اديم هواء
 واما البيت الذي يسهل عكسه فكقول حسان
 بعض الوجوه كرم على صاحبهم ثم الاوفى من الطرار الاول
 واما البيت الذي اطول من مثله فكقول المتنبي
 عن ابي اسلم قد صد من ابرار فاسرائيل

علا

عظام صبا حلم غراب ربح دحلان بل
 واما البيت الذي هو من جوف رهبين جند فكقول ابي نواس
 ان كلاً ما استراه مدحا كان كلاً ما عليه ضاء
مقامة اخرى قال عيسى بن هشام ملت مع نفر من اصحابي في فناء
 خبئة النسر من اهلها فرى فخرج علينا جيفة فقال من انتم فلما اضياف
 لم نبد وقواعد وفاضخ ثم قال فاربحم يا فتى في ربيع فرب
 كها مه الاصلع في جفينة روحاء مكللة بجعر جبر من البكار جبار يربض
 الواحد منها ما لا يلهم من جماعة عصف عطف حشر فيب فيها الضرب
 كان نواها السن الطير لا يحضون بها المنيك مع اقرب قتل خيل من
 الجلود الهريرة الريلة اشهرها يا فتى فلما اى ولسه ففى شتمها
 فقال البئح فقهه وعظم ايضا يشتمها ثم قال ما رايتكم في درمك
 كما قطع السباياك حجر على سخرة جزية بها ربح القوط فبنت
 من حرفى ردف لبق خفيف فحين من عربان ينفخ او خشنه ويريله
 دون تلك ناعم بلبه العار والمرفق للماخزير ثم بعد اليه فيلونه ويدعه
 في ناحية الصلابة حق المالح من غير ان يترج عدلى ضد العلاء
 فاشعر فيا الفار فلما جنت ناره من الدار فوصه ثم عدلى عبيد ففعلهم
 بعد الفم لوليه ثمها بعلها ثم حمره فلما خف وقب الجال عليم الضف

مقامة اخرى

ما يلقي به الزوارن حتى اذا غطاهما على المائدة الساكنة تطبق وتنفلح
شعافا وحكى فنهرا رقاقا فاحمراهما ريس الحجاز المشهور بام الجردان
او غريفا بن طاب شن عليها ضرب بضاء كالنج الى اوان روضها
في خلل الدهان ونشبه لب الدر مك ماعلى من الضرب قدتها
اليكم فلقوها القرم جوين اوزكل افنتوهما باقيات قال فاشترى
كلها الى وصفه وتخلب يقه وتلفظ وتطق فلما اى ولته شتهها
قال الشيخ فنهق وعكم ولته لا يعضها فارا اليكم باقيات في غناق
نجين علوية بريته قد كلت البرم والشيخ الجدي والقصم الزعيم
وتربض الجيم وتملأ من القصص فوري نجهها ونه كتهها
تخط معطيه ثم تنكس في طيس حتى تنضج من غير قفاش ولو
انتهاء ثم تنفخ اليكم وقد عطاهاها عن شجة بضاء على خوار
منفد يصلون كانه القبطي المشرا والفوي المحضر ولا يعضها
فقرت فيها صانت واصباح شتى فوضع بينكم نهادر عرقا وسائل
مرقا الشهور يا قيات فلما اى ولته شتهها قال عكم ولته برقص
لها قوب بعضها اليه بالسيف ما يكي بنا من لجم الرقع حتى تخرقنا
فاننا ابته يطبق عليها حلقة ملوينة وضالة دلونية واكرهت منوانا
والضرقا لها حامين وله دامين القصر قال البلدي رحمه الله

العذوق الزواى بحرفة القصر الذهبية الزينة الفرقة القطيع من الغنم الروا
الواسعة اعني ضرب من التمر يجار من الخا ما وتسلعه البدريوس العظيم
الخل المحب اوكلا الجلود الكجاس اذبل المرعة اذبل التي رعى الهرم وهو
تجر بعض الريلة التي رعى الهرم وهي نبات بنت بعد الصب الدرك
لحواري اجتمعه وضع على على الشئ الذي يخفض الزخاف اخاد
الزبد الملاء الدالة اللط الحظ السامر من اللين واكره ما في المذوق ما
قل ما في اللوب السيلفي الصيد الحجازة سج العجين اذا مضى الارز
البس تصلا العضا حزمه الخبز الغضيه فق الشئ وقت اذا بس
الرضف حجازة عمادة تلقي في القدر اذا ارادوا ان يظاها الاوار حلا النار
الملة الهاد لحار والدار الشئ الصب الضرب العمل النروج العرق
جوين ووركل بطون اكلولون العلوية التي دعت العلو البرم ثم غمر
الطخ لجم البنت الذي طال بعض الطول ولم يتم القصيب السخط
الذبح الوجي مقبنة اى صحبة لا يعلها الوطيس مكان النار
الوفاغى الوترق الانها قبل الانضاج الصلاب الرقاق البياك
ضرب من الثياب المص العمام الفرقة القضاع الصفار الصناب
لخردل الزبيب الدقع الصوق بالزباب من سولكال لعقبة الزرق
بالشور من اخبز اللوينة ما ادرى الاضياف لخاله الردي من التمر

مقامه اخرى قال عيسى بن هشام لما فلتت من اليمن وهرب بالوطن
ضمت الى رفيق رحله فراقفا لثلاث ايام حتى جليبي نجد والمقه وهذ
فصعدت وصوب وشرف وغرب وندت على مفارقة بعد ما
ملكى بجبل وحزنه واستلب العود ويطنه فوالله لقد كئيت فراخه وانا
اشافه وخطفتي بعده اقامى بعده وكنت فارقتك زائنه وحباله
وهيئه وكالب وضرب بنا الله ضرره وانا انذكره كل وقت واعتله
كل لحظه ولا اظن ان الدهر يسمقي به ويسدني عنه حتى آيت يسألني
فينا انا في فحج اذ دخل كل تدبير في وجنته الفقر وانرف ماوها
الله واما لثامه السقم فلم اظفاره العدم بوجه الكف من
باله وزني ارحس من حاله ولثامه شينه وشفته قصفه وجعل حلاله
وبدفعه واباب قد فرغها الضر والعش الى وسلم فارتوت
عيني لكني اجبت فقال اللهم اجعلها خير من يظن بنا فيسقط له
اسرع وجهي ونفت له معنى فقلت له ايه فقال قد راضعتك
ثدي حرمة وشاكرتك غنان حصية والمعزة عند الكرم حرمة
والمودة له فقلت بالبر انا ام عتيدي فقال اجعلنا اوبل الغنم
وما ينظنا الارحم القرية فقلت اى الطريق شدة في قرن قال طريق
اليمن قال عيسى بن هشام فقلت انت ابو الفتح الاسكندري قال انا

ذالك فقلت شدة اهزيت لعدى وحلت عن عددي فانقص الى حبله
حالك وسبب اخلاؤك فقال انك خضراء ومنه وشقت منها بانيه
فانا منها في محنة فذا لك حربي واراقت ماء شديتي وقلت هلا سرت
واستربت فاوى الى عصونه واخذني شدة وانشاء بقول

لنحت الذيل سيف لست اسخو بقرابه

فدنا ظهري وفد اعطوني نوع عذابه

ان يقم يحكي لنا خلوهم فيل بانصابه

مقامه اخرى

مقامه اخرى قال عيسى بن هشام تزلت في احداث الزمان وكنت
اللباني والابا ام حتى سطعت رطبي يهدان بلان زعامه الشريف الحسيني
فاقبه واذن اذنه فلما كنت سواء جلسته بعد قضاء فلتق بالتيه
والنساء وحسن الزمان لحظت حياضه فاذا المنى لبون المشرك الكاب
والثاني بالديكور دعداود الدعوى الاولى واتني لخداد فهو يوم الرضا
ولجسر والمكسر والمضطر والبردان والكبح وكذا يا والفيل ولحقي
وباب الويس والرقه وقطر بل وتلك الحانات والورقة والشوارع وقد
خرج والله في سلك الناصر فهو ولو رجع وزور ولا ابن هاف
واصاير من نضار مناع البصره وهذا المتبقي شاعر الناميين
كذلك الحسن مئول الكعب الراب ورفع عقبره بصوب جبروت

كانه نصب الحبس مريض وقال

من معني على فؤاد معني كلما قيل بريحه حنا
 ولعلك اومن نكسر طبيب خبايا جناحه ان جنا
 ابن ذالك الزمان لا ابن فائدة وكيف السلوعه واتى
 سالتني عن الزمان وليكوال نصابي فقل كن قينا
 مريضاً بالسباب بان ولاده لؤيب اناخ في فاينا
 لا ذلك الايام ما نكسر عند ئ الا سهل ثا في وثنا
 يا ليا في المطيرة والكبح فدارها الى دبر فنا
 هل الكين في معاد سقيت ركا ما مشا رضامر حنا
 هيدا كلما اراقت هولديه سرف اعجازه فارفعنا
 عانها زهر الوداع السند كرمعشوقه في فارنا
 كالشريف الذي اذا ذكر المجد احبى للحيا فرضا وشنا
 ولا لجال في غرض المعاف مرفها جابا وشنا وعنا
 قل لرب الزمان دونك مشيت صوابا على سواء فاناه
 في ذمام الشرف ذي الجود والحر دحسن من المعاف اعلمنا
 غريباء العطاء سابع نزل بل لا يبع العطية منا
 يا بني جرد الوري ومن فتح اسه علينا برأيه وسنا

ن

وان اغنتي باحسانك لكا ضرت ان اقول كما وكنا هر
 انت اغنت عاتق ولعدكنا ن عيبا لرب دهر في
 واذا خفت من زاني جونا فت في وجهه لوجي جونا
 بك صلا على الزمان وقد كا راجحنا اربيه فامنا
 قد وصلنا الاسفار عجزا وبنا وقطنا الملو سلا حنا
 ولجونا الاثام عجا ونجونا والى عرسه الشرفا انضنا

قال فالقت الى فراف فلما يقن الى قال منقول

مقاني سلمي شب لجميل ان السقي الذي غري بجميل
 فمنا راء لك كعبه وانما يقول منقول

اريد الانسى ذكرها فكا في تمثلي لبي بكل سبيل
 وعاهدتها ان لا الابع بها ولو خبت نحلوا كما يغنى

مقامته ورساله لابي الفتح الاسكندري

قال محمد بن عيسى بن هشام رايت ابا الفتح الاسكندري يكتب الى
 الشريف الحسين بن عبد الله ظاهر بن محمد الاسكندري في الحمد
 واسئله ان يصلي على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم وان
 يبيع الوتر بخصرك مظنة الشرف ومعادن الكرم ومغنى الجود
 ولجمال فارقتها لاعتق في ولا اسماح فريضة ولكن مقادير قدرت

مقامته

وفضا باحتت واحكام فقتب والوفن ينزى سترانوم وحرنا سهل
 وحديا يجمع وكفر من خيف على اني لم لقب والواقو نذكر في الحلاقه
 فبطل الباطنين يكر في جودك كما يكر في العوس شركه ولجانه لك وانكا قال
 لم الوعدهم قوما فاجهرهم الابن يدهم جنالى هم
 وكيف وات الاعلى سببا فبطا بالرسول وفما بالتريل ووجها بالذويل
 اتى وات الكرم نفسا الانق عرضا الوقي قبلنا وانا الاسكندر
 الذي اهانك بر عن جنابك ربح الشفوه فاسقلت المم وصاغت
 الفلق واكنل السهاد وجانيني وجابت الرقاد مقهرت كنت
 العصا لوبل ارا بعضا لا يفضى لقولى ولديوبى لى فى امر لطيف وحقى
 الناس امورهم ولوار الماء العنينة محاسنى ذنوب ومحمد عجب
 ولصبارى مزيقه ولعادي متفقه واناعظمهم بالبحر الابال بعد بل
 بركم يرد فان يقدر الله لى وبه نجى بفرجكم الاسعد والوفلا
 حربي متفق ومن لى بالوآب ارض انت لها البند عظيمها
 وبك فواما ومنك سناها واليك وآؤها ولك سألوها وعيليت
 معرج اربابها وكافى هذا وقد زفت العيسى وميت الدولام وشد
 الوضن وفطنت الحياه ولانا ايمصود والمعنى تحول لوزلت
 معرجا وللرجان ملوذا ووفيت الردى وعمر ولدك وعلت

ولا

يدراك وسعدن والاك **مقامه لغري** هذا عيسى بن هشام قال
 كان الاساذ الفاضل ابو على الحسن بن اسد رحيله ونع لنا بحروا
 نورينا فخص بلفقه بالاسعد الفاجاى بعضه وكان غدا العاجاى
 زوطا خا لم تعرف فيها فقال انا اعطيك من هذين الزوجين زوجا
 هل يقبى ما حصى من حياه توزعك فاولسها ثم طبل الخا تان بعضى
 ما حصن من التوزيع فاقامه ذلك واهت وجعل جبال فى رجاها
 ونطرق الى التزاعها واقتضت العقه بنالى قال هذان الخا تان لا يخلان
 الا لى مع الخا تان الاخران فبلى لك من ذنب شطرح واحبط بينهما هذا
 لقا ان فقت نعم ثم صرنا الى داره ففقرته فضا فقلت يا اسعد حال
 ثم رفع عن هذا الخا تان وكفى بهذا الب فافضى الى جدر وقد اخلت عن
 ضفوك فابلا ان تعود لشلته فخلت انه لا يصفو ولعبا وضعا فقت
 من جلسته على وحشته وكان الرجل فرح لا يجاسر لم على ذكر الامر عنه
 ولا كشف المهامه بين يديه وتجاذوا الامر فذالى ان كان لا الفرج ولا
 الفرج ولا المقرة والفرع القران ولوفرعيه وسط قوم ولا القارة
 ولوقاره الطريق ولا الفرج ولا يصفوا للشرق كل يوم نفع وربما
 تخرج عن ذكر العامه بين يديه فكتب اليه يا اسعد وايدلوت
 الخا تان ابل ولوليع الباء ضجيج وشك فى الخا تان وهمتها للشل

ان الله انزل فى كتابه
 ان الله انزل فى كتابه
 ان الله انزل فى كتابه

مقامه لغري

الذي يطعم مرة ويجول ثانيا ولواعطيتك على قدرتك لما جرت على
الناس ما لم تره على نفسك قط وسيان في العرف والعادة كلب يعوي
وشاعر يجو فخر لشك ما تخافن بصب نقوبك وناد بك والدارم بلب
ابا سعد وريد في مرادك ولونيز بكير بك وباسك
انقر نازكهم ثم نصفو وقودك في خندق سورك
اغرك في طحلي واحطالي لرجعت خاتمي بل احبناك
فان لم ارجع منك صفرا فتحت عيني راو كراسك
فلما انته اليبات اخذ ما قدم وما حدث وما كان يظنك يبلغ معه هذا
المبلغ وكب الي يا فاعل يا صانع واسم لو بزل ألف درهم عليك
ولو قطعك لسانك ولعاني بانه بعد جين كتبت اليه شعرا
انت وان سمعتني فاولا ان اسمعك
افض ليضي وازال عن حقلي طمعك
اياك ان تسمعتني وذلك المراس معك
فعماد ان باب الصواب غير الذي يفرح وان طرعا الموفق غير الذي
يسلك فاستعان بالكتاب على سبيل الوفي المفعول واخذنا الخاتين
منه وفصدوه فاحببت ثم كسوا الى كاصدناك فلم يبق للقاء
وولجا قصرا العصل على حال جنك وبين الاستاذ لتخبر لي سعد

سعد

لغيرها وسند في بغيرها ونذكر لك الملكة ونسالك المصحة ونخرج
كل منا من قبيله وكثيره اليك ان اوجبت كتبت اليهم
سادي بمعشر الكتاب يا اهل الزعم قد جرت بيني وبين الغالب في ذلك
فاسمعوا كلامي واحموا من كلامي واخرجوا الذين اهلوا احمي وامه
ان هذا الذي في دلم ما شوي مره واذا هم لدم فابعدوا فيه عامه
فجاءني خاتمي في روج خفي نظامه ثم جاءته على ما سبقت منه نداه
كلما ارفاها في صيلا في حمامه فطاعني في ارتجاع النبي بارادها
قال لي هل لك في اللب على استقامه قلت لا بل ولكن انت اصغر من عامه
ثم لا اشدك كلام وادرك الزعمه فعاها را جميعا لوضعوا نقلا
وضعي طونر وطونين واورن ختمه ثم لما صبح الضفوع على حرامه
سبقتني بين ارمين لثامه قلت يا من تعاطا في ضعفه وتسلطه
لحرر الخاتمي وادرك المرز ختمه واين لم جعل الخاتم لدم ختمه
لا يمين لثوي لمخاره القسامه وادرك على الراس الذي تحت العامه
وسبقني للجزع وكين بعد امه بعد ان اخطى بالذم من الخع عظامه
ثم تطلت الايام بنا وجعل لوي الف بيننا المشه وتفق ان اجتمعنا
يوم عيد على ما يدف الاساذ ابى الحسن ابن احمد رحمه الله فاستمكن

الطعام فقال مالك لا نعلم فقلت واشتريت الى الفاجاني
 مهلاويث العين اذا ناكل معه استغفر منه وخبث فرجه
 انه يجني عليه اصبعه يجد تلك الهامة الماتعة
 لادنيه وذلك الرأس معه وامر ان ادنيه ان يضعه
 الرام يراي من حكاك موضع فارسم لفرسانك وان يصغير
 فاطرت لجماعه وبقي الاستاذ الفاضل ثم قال يا مولاي ان لم
 تخشني فاحشتم المأبذ واهلها فقلت اهل الله بقاء ما سرع
 ما اراك تنقرن ويجا لك التي تفر عنى لوفند لك الف بيت
 بعضها يلعن بعضها الى ان يعطى خاتمه عطاء مغنيا قال الاستاذ
 امر الفاجاني اسهل فالسبب الذي لصوتك الى ما قلت فقصت
 القصص عليه قال ليه وقال اسعدك سادف الله انما ما علم انه
 قرأ وقرع يطعي اجبر ثم تناول الفاجاني منه واولها وسالني السكوت
 عنه وعاهدته ان لا يزيد فكتب الى بعض كتابه
 ٢ انما الصبح مولاي فلا قطع انماي واستعمل في كلامهم مصداق
 فاعظم ملحق عندك ان تحب بالي هجوت الفاجاني يعيب في الهجافاس
 ولا بالقول في الام والاذن اللص في با فقل في الكواشت وخطهم بالجرس
 بلوب لي وللاس للفرع والكال نهبت اسرا مولاي جري ذلك الرأس

دشقي

وسكني الفاجاني الى الاستاذ ذلك فكتب اليه

فحين الفاجاني فلم يصح الى الصبح فقلت يا الرأس مع الماسع
 للفظ في فيه لسان الجور الملاح ذلك كما به البضا مثل الورق الطلع
 له فيها الدالسا فقال اللب والفتح فامسح الى الصبح وقد نطعن الفرج
فامسح لي حذنا عيسى بن هشام قال دخل اعرابي مسجد البصرة
 فقال يا اهل الحضارة خفت الحجاب والفتن الرباب واسدت الدياب
 وارزما الهند وقاد الولد وقل لجلد وكنت كبير العفات حبل السنان
 عظيم الدولت وواصل للزمان ولواهل بالمدان حتى جالوت وعرد
 ومال قفرها يا ادي سبنا وفقدت الدنيا والآباء وكنت حسن الشار
 خصب الماسع سليم الجاه وكان يحن حنى وعرف جدى وفوقى
 فقصي له ولا رجما لفضائله لسوف المال وزهاب الحلال وتنان
 الرجال فاعينوني شخصه شاهده ولسانه واخبره وفقره فاشده
فما قال عيسى بن هشام وقفا اعرابي عريه البصو وعلى
 عقيقه شيخ كانه قطة وهو يقول اني اذ لم اجمع على شئ فاحذا
 عليه فحاه في منتهه ابوال وقفا ردمعه قد خلجه من ولادة
 الضار على جوف خاص وضعف حاضرا استجد له الضيق الزناك
 فابال خذي في سقيده موعه اذا هو لوف وجهك البدر مصفلا

فما لي

فما لي

بعد السبد والبيد والخلاد الظاهر رسد الليل بالزمانه فاصبح كالنمر
منعه البرد البزير فالسقاخ في فيه من لا يومن عليه وطحن منم لومر
في شبيهه لجاء ازل فاكاهه **مقامه اخرى** قبل لوبى حبهه الهللى ما قوله
فام عماره فقال يالك وكل يحضف منكز منقحه الوريدك لولاها
وعبد وبصره احد يد وبصره ليعبد وبصرها شديد سقاء فوها
قليلة الودعاء كثير البكاء سبعة الوثية حد يد الكربة سمع
سلفع لا ترى ولا تشفع مصواء ميناث كانهات لافوها
بارد ولا يظنها ولكل ولا شعرها واراد وعيها واحد ولوانا ان
مات عليها واحد فيضل لها اما سمعين قالت طلع اسر بالحقه
مذكور قصه حصه ضيق القدر قبل البصر ليتم البحر كثير الفخر
عظيم الكبر **مقامه اخرى** قبل لوعر اى اسرع في مسيره كيف كان
مسرك قال كنت اكل الوصيه واجبو الوقعاه واعين اذا اجرت
وارحل اذا اسفرت واسير للمع واحسب الوضع حينهم ساء
سبع **مقامه اخرى** وصف جوارح العرب افزوا باليمن فقاتل
احد من كان اى على شفاء طويله الانتفاء يتفق انشاها بالعرق
نطق النسخ بالرق فقاتل الثانيه كان اى على طويل يظنها
فصير ظرها هاديا شطرها فقاتل الثالثه كان اى على نوح

مقامه اخرى

مقامه اخرى

مقامه اخرى

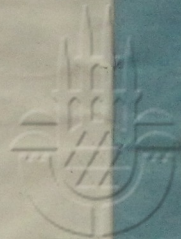
نصفه

لضعفه مروج عليه مروج يروها بالين طفق **مقامه اخرى** وصف
اعراى مطر فقال انما الساء بدمه ثم اركت يوم رقت لولفت
بها بضعة لم نقص **مقامه اخرى** قال رأى كجائى اعرايا واقفا على
من رعه بصره فيها نظره ويرد بصره فقال كيف بصره هذا
الزريع فقال اصبح الله الاومر قد غلظت سلفته وقد رقت رفته
وطالقت اسلته وارحن سبله واكثر فعله حتى اذا شاب قتاله
قامت اليه حصصه فخصه ثم راسه فبات بكفره ثم ذهب ليلع
الوصار فيه صفاء ونقا ثم طخه طاحن فجاء به كثر ربح المطار
ثم اعجبه معجن فلجا ودلكه وعكاه حتى اذا سكن الهائه وآت
اوانيه شربه وبندقه ثم ردها بحجره على طاحله ثم لطم به
جانب وطيه فظلمت فاهه كالقمل ليس لا يدرى كانهها
اكلها فقال له كجائى احدث الموصف فاحاجتك فقال تقب
هذا الموصف عني فضحك منه وورده ضياعه بالطابق

هذا اخرها وحياء من مقامات ابي الفتح الاسكندر
من املاء الشيخ المعلوم بدمع الزمان اى
الفضل احمد بن الحسين الممداني رحمه
الله تعالى بعون الله تعالى
وصلى توفيقه
عقله

مقامه اخرى

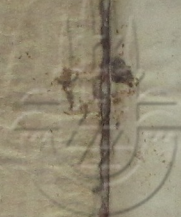
مقامه اخرى



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI